أبو إسحاق الحربي وأقواله في الجرح والتعديل

"دراسة مقارنة"

أ.م.د. إدريس عسكر حسن العيساوي
كلية العلوم الإسلامية/قسم الحديث

Prof.Dr. Idrees Askar Hassan

Research Summary

I addressed in this research AL Hafiz AbaIshaq ALHarbi and his statements in the wound and the amendment, compared with the sayings of the imams Then spoke in the first section on the translation brief about his life, including his birth and lineage and surname and upbringing and his elders and his disciples and his application of science and praise the scientists him and then his death and in the second section talked about the narrators who Thaghm compared with In the words of the imams third topic dealt with narrators who ignorance Abu Ishaq compared with scholarly the final section held for Narrated who told them I do not know and then seal the study concluded briefed the most important results

الملخص:

تناولت في هذا البحث الحافظ أبا إسحاق الحربي وأقواله في الجرح والتعديل / دراسة مقارنة مع أقوال أئمة الجرح والتعديل ،فتكلمت في المبحث الأول عن ترجمة موجزة عن حياته: شملت مولده ، ونسبه ، وكنية ، ونشأته ،وشيوخه ، وتلاميذه ،وطلبه للعلم وثناء العلماء عليه، ووفاته. وفي المبحث الثاني تحدثت عن الرواة الذين وثقهم مقارنة مع أقوال أئمة الجرح والتعديل، وفي المبحث الثالث : تناولت الرواة الذين ضعفهم مقارنة مع أقوال الأئمة ، أما في المبحث الرابع عقدته للرواة الذين جهلهم أبو إسحاق مقارنة مع أقوال أئمة الجرح والتعديل أما المبحث الأخير تكلمت فيه عن الرواة الذين قال فيهم أبو إسحاق : لا اعرفه ثم ختمت البحث بخاتمة أوجزت فيها أهم النتائج.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلن تجد ه وليا مرشدا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. أما بعد:

فإن علم الجرح والتعديل، علمهم صاغته، ووضعت قواعده، وأسسه، وضوابطه يراع علمائنا الافذاذ الذين بذلوا جهدهم ووسعهم، وطوفوا في البلدان من أجل المحافظة على سنة رسول الله ﷺ صافية نقية من تلاعب الأفاكين، وانتحال المبطلين.

وقد نشأ هذا العلم مبكرا، ونستطيع الجزم بإن ممارسة الجرح والتعديل ظهرت في عهد النبوة، فقد ثبت عن النبي ﷺ قال: «مَا أَظُنُّ فُلاَنًا وَفُلاَنًا يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئًا» **قَالَ اللَّيْثُ: «كَانَا رَجُلَيْنِ مِنَ المُنَافِقِينَ»**[1] وفي رواية للبخاري أيضا قال: «يَا عَائِشَةُ، مَا أَظُنُّ فُلاَنًا وَفُلاَنًا يَعْرِفَانِ دِينَنَا الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ»[2]وقد عقد الإمام البخاري في صحيحه بابا: (مَا يَجُوزُ مِنَ اغْتِيَابِ أَهْلِ الفَسَادِ وَالرِّيَبِ)، واخرج فيه حديثا عن عَائِشَةَ، رضي الله عنها قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «ائْذَنُوا لَهُ، بِئْسَ أَخُو العَشِيرَةِ، أو ابْنُ العَشِيرَةِ» فَلَمَّا دَخَلَ أَلاَنَ لَهُ الكَلاَمَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ الَّذِي قُلْتَ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الكَلاَمَ؟ قَالَ: «أَيْ عَائِشَةُ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ، أو وَدَعَهُ النَّاسُ، اتِّقَاءَ فُحْشِهِ»[3] ولكن الكلام على الرجال كان على نطاق ضيق، وذلك لصدق لهجة القوم، وصفاء سريرتهم، وعزة نفوسهم، ونبل أخلاقهم مما يمنعهم من الكذب حتى ولو كان على حياتهم. ولما انتشر الإسلام في اصقاع الأرض، كثرت الفتن، وظهرت البدع، ودخل بعض أصحاب الأهواء على خط الرواية، اشتدت الحاجة لمعرفة حال رواة الأحاديث، فانبرى علماء الجرح والتعديل،

---

(١) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، كتاب الآداب، باب ما يكون من الظن ج٨/١٩ رقم الحديث ٦٠٦٧، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

(٢) صحيح البخاري: كتاب الأدب، باب ما يكون من الظن، ج٨/١٩، رقم الحديث ٦٠٦٧.

(٣) صحيح البخاري: كتاب الأدب، باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب، ج٨/١٨، رقم الحديث ٦٠٥٤.

أصحاب الصنعة، لتمييز الثقات من غيرهم، فتكلم بعضهم في الراوي والراويين، وبعضهم تكلم في غالب الرواة، وبعضهم بين المقل والمكثر كل ذلك من اجل النصح لهذا الدين، والذب عن سنة رسول الله ﷺ حتى لا يتسلل إليها أصحاب الشبهات، والنفوس المريضة. ومن هؤلاء العلماء الذين تكلموا في الرواة أبو إسحاق الحربي، لذلك أردت أن يكون عنوان بحثي بعد استشارة أهل الخبرة في هذا الفن: (أبو إسحاق الحربي وأقواله في الجرح والتعديل/دراسة مقارنة) لجملة أسباب لعل منها:

١. ١.إن أبا إسحاق الحربي من أئمة الجرح والتعديل الذين يعتمد قولهم كما ذكر ذلك الحافظ الذهبي.
٢. كان من جلة تلاميذ الإمام احمد، حتى كان يقاس به.
٣. لم ينل الشهرة التي حظي بها غيره من العلماء، رغم جلالته وعلمه، وزهده، وثناء العلماء عليه، ومؤلفاته التي فقد الكثير منها.
٤. ٤.له جملة من الأقوال في الرواة جرحا وتعديلا، نقلها الحافظ مغلطاي، وابن حجر (رحمهما الله).
٥. له عدة مؤلفات، وفي مختلف الاختصاصات، ومنها كتاب في (غريب الحديث) و(العلل).
٦. لم يتطرق أحد من الباحثين لدراسة أقواله في الجرح والتعديل، دراسة مقارنة.

لهذه الأسباب وغيرها اخترت الكتابة تحت هذا العنوان لإبراز علم من أعلام أئمة الجرح والتعديل، ودراسة أقواله في الرواة، ومعرفة فيما إذا وافق أئمة الجرح أو اختلف معهم، فجاء البحث من خمسة مباحث، تناولت في المبحث الأول ترجمة موجزة لأبي إسحاق الحربي، وقد ضم خمسة مطالب، بينت في هذه المطالب: اسمه، ونسبه، وولادته، وشيوخه، وتلاميذه، ومكانته وثناء العلماء عليه ثم ختمت المبحث بوفاته.

أما المبحث الثاني فقد عقدته للرواة الذين وثقهم أبو إسحاق الحربي، مقارنة مع أقوال أئمة الجرح والتعديل، وقد تضمن تسعة مطالب، تناولت في كل مطلب رأو من الرواة.

أما المبحث الثالث فقد درست فيه الرواة الذين ضعفهم أبو إسحاق بصيغة (ضعيف)أو قريب منها، مقارنة مع أقوال أئمة الجرح والتعديل، وشمل تسعة مطالب أيضا، وتحت كل مطلب رأو من الرواة.

أما المبحث الرابع فقد خصصته للرواة الذين ضعفهم أبو إسحاق الحربي بعبارة (غيره أوثق منه) أو (غيره اثبت منه) مقارنة مع أقوال أئمة الجرح والتعديل، وقد ضم ثلاثة عشر مطلبا، تحت كل مطلب رأو من الرواة.

أما المبحث الخامس والأخير جاء بعنوان (الرواة الذين قال فيهم أبو إسحاق الحربي (مجهول) أو (لا أعرفه) أو (غير معروف)) وقد ضم أربعة مطالب. ثم ختمت البحث بخاتمة أوجزت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها. والله اسأل أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه، وان يجنبنا الخطأ والزلل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المبحث الأول
ترجمة أبي إسحاق الحربي

المطلب الأول: اسمه ونسبه وولادته:

هو الإمام الحافظ المحدث إبراهيم بْن إسحاق بْن إِبْرَاهِيم بْن بشير بْن عَبْد اللَّهِ بْن ديسم، أبو إسحاق البغدادي الحربي، وكان أصله من مرو، وإنما قيل له الحربي لما روى أبو إسحاق بن إبراهيم ابن حبيش[١]، قال: (سمعت أبا إسحاق الحربي يقول: أمي تغلبية، وكان أخوالي نصارى أكثرهم): قلت له: لم سميت الحربي؟ فقال: صحبت قوماً من الكرخ على الحديث، وعندهم ما جأوز قنطرة العتيقة، من الحربية[٢]، فسموني الحربي بذلك.ولد في سنة ثمان وتسعين ومائة[٣].

---

[١] إِبْرَاهِيم بْن حبيش بْن دينار أبو إسحاق المعدل بغوي الأصل، حدث عَن عَبْد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن أبي مسرة المكي، وأبي الوليد بْن برد الأنطاكي، وإبراهيم الحربي. (ينظر: تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ج٦/٥٧٢، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م)

[٢] محلة معروفة بغربي بغداد، بها جامع وسوق، خرج منها جماعة من علماء الدين ومشاهير المحدثين يطول ذكرهم وشرحهم. (الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) ص١١١، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ-١٩٦٢ م)

[٣] فتح الباب في الكنى والألقاب، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ)ص٤٢، ، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: مكتبة الكوثر – السعودية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م والثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ج٨/٨٩، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣، وتاريخ بغداد، لأبي بكر الخطيب البغدادي ج٦/٥٢٢، وسير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ)، ص١٠٧٩، تحقيق: د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، صفة الصفوة: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ج٢/٤٠٤، المحقق: أحمد بن علي، الناشر: دار الحديث، القاهرة، مصر، الطبعة: ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ومعجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)ج١/٤١، ، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت،=

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه:

أولاً: شيوخه:

نشأ أبو إسحاق الحربي في فترة الازدهار، والإبداع للحضارة الإسلامية، التي غدت مرجعا للأمم، وقبلة لطلاب العلم من شتى بقاع الأرض، وفي بيئة علمية مشهورة بالعلم والعلماء، لذا اغتنم أبو إسحاق

= الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، وطبقات الفقهاء:لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (المتوفى: ٤٧٦هـ) ص١٧١، هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور (المتوفى: ٧١١هـ) المحقق: إحسان عباس الناشر: دار الرائد العربي، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى ١٩٧٠، وتذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ج٢/ ٥٨٤، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، العبر في خبر من غبر، للحافظ الذهبي ج٢/ ٧٤، والوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، ج٥/ ٢١١، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، والمعين في طبقات المحدثين، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، ص١٠٤، المحقق: د. همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: دار الفرقان - عمان - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤، والبداية والنهاية، للحافظ ابن كثير ج١١/ ٧٩، وطبقات الحنابلة، لأبي الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ) ج١/ ٨٦، المحقق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، وسير أعلام النبلاء، المؤلف: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ج١٣/ ٣٥٦، ، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)ص١٦١، المحقق: إبراهيم السامرائي، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، وإنباه الرواة على أنباه النحاة، المؤلف: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: ٦٤٦هـ) ج١/ ١٩١، الناشر: المكتبة العنصرية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ.، وفوات الوفيات، المؤلف: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (المتوفى: ٧٦٤هـ) ج١/ ١٤، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخطِّ الحافظ شمس الدين السَّخأوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ)، لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ) ج٢/ ١٥٣، ، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، والأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى:١٣٩٦هـ)ج١/ ٣٢الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار/مايو ٢٠٠٢ م.

هذا الجو العلمي فبدأ بطلب العلم صغيرا حيث قال الإمام الذهبي:(وطلب العلم وهو حدث)[١] ونهل من مشايخ عصره وتفقه عليهم لعل من أشهرهم:

١. الإمام احمد بن حنبل (ت٢٤١هـ). وتفقه عليه فكان من جلة أصحابه[٢].
٢. الفضل بن دكين (ت ٢١٩هـ).
٣. عفان بن مسلم.
٤. عبد الله بن صالح العجلي (ت٢١١هـ).
٥. موسى بن اسماعيل التبوذكي.
٦. مسدد بن مسرهد (٢٢٨هـ).
٧. عثمان بن محمد بن ابي شيبة(ت٢٣٩هـ).
٨. سعيد بن سليمان الواسطي.
٩. بندار محمد بن بشار البصري(ت٢٥٢هـ).
١٠. احمد بن يونس.
١١. محمد بن بكار.
١٢. قتيبة بن سعيد (ت٢٤١هـ) وغيرهم كثير[٣].

ثانياً: تلاميذه:

لقد اشتهر أبو إسحاق الحربي، وذاع صيته، ولمع نجمه، وكان رأسا في الفقه، والحديث، والأدب، والحفظ. حتى قاسه بعض بالإمام احمد، لذا من البديهي أن تتوافد عليه طلاب العلم وعشاقه من الخافقين، لينهلوا من علمه، وأدبه، لهذا تتلمذ على يديه خلق كثير من العلماء، لا يتسع المقام لاستقصائهم، وذكرهم جميعا، ولكن سنذكر المبرزين منهم:

١. إسماعيل بن إسحاق القاضي(ت٢٨٢هـ).

---

[١] سير أعلام النبلاء ج١٣/٣٥٦.

[٢] تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ج٢/١٢٣، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م

[٣] تاريخ بغداد، ج٦/٥٢٢.

٢. الحسين بن إسماعيل المحاملي (ت٣٣٠هـ).

٣. عبد الله بن احمد بن حنبل (ت٢٩٠هـ).

٤. عبد الله بن الإمام أبي داود السجستاني(ت٣١٦هـ).

٥. موسى بن هارون.

٦. ويحيى بن صاعد.

٧. محمد بن مخلد.

٨. احمد بن سلمان النجاد.

٩. محمد بن عبد الله الشافعي.

١٠. عمر بن جعفر بن سليم.

١١. محمد بن علي بن علون المقرئ.

١٢. القاضي أبو الحسين ابن الاشناني[١].

المطلب الثالث: مكانته، وثناء العلماء عليه

لأبي إسحاق الحربي مكانه عالية، ومنزلة عظيمة بين علماء عصره، فقد كان موسوعيا، وصدرا في كثير من العلوم، ويتضح هذا من خلال أقوالهم وثنائهم عليه، وسنختار جملة من ثناء أهل العلم للدلالة على رفعة قدره، وعلو كعبه:

قال عبد اللَّه بْن أَحْمَد بن حنبل كان أبي يقول: امض إلى إِبْرَاهِيم الحربي حتى يلقى عليك الفرائض[٢]

ولما مات سعيد بْن أَحْمَد بن حنبل جاء إِبْرَاهِيم الحربي إلى أَحْمَد بن حنبل فقام إليه عبد اللَّه فقال: تقوم إلى فقال: عبد اللَّه لم لا أقوم والله لو رآك أبي لقام إليك فقال: الحربي والله لو رأى ابن عينية أباك لقام إليه[٣]

---

[١] فتح الباب في الكنى والألقاب، لابن منده، ص٤٢، وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)ج٦/٧٠٣، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

[٢] طبقات الحنابلة ج١/٨٩.

[٣] طبقات الحنابلة ج١/٨٩.

قال الدار قطني: كَانَ إِمَامًا يُقَاس بِأَحْمَد بن حَنْبَل فِي زهده وَعلمه وورعه[١] وقال مرة: هُوَ إِمَام مُصَنف عَالم بِكُل شَيْء بارع فِي كل علم صَدُوق[٢]

قال ابن حبان: إِبْرَاهِيم بن إسحاق الْحَرْبِيّ من أهل بَغْدَاد يروي عَن أبي نعيم وَأهل الْعرَاق كتب عَنهُ أَصْحَابنَا[٣].

قال الخطيب البغدادي: وكان إماما في العلم، رأسا في الزهد، عارفا بالفقه، بصيرا بالأحكام، حافظا للحديث، مميزا لعلله، قيما بالأدب، جماعا للغة، وصنف كتبا كثيرة منها: غريب الحديث، وغيره، وكان أصله من مرو[٤].

قَالَ مُحَمَّد بْن صَالِح الْقَاضِي: لا نعلم أن بغداد أخرجت مثل إِبْرَاهِيم بْن إسحاق الحربي فِي الأدب، وَالفقه، وَالحَدِيث، وَالزهد[٥].

إمام فاضل، له تصانيف كثيرة، منها «غريب الحديث» و «ناسخ القرآن ومنسوخه»، وغيرهما.

ولد سنة ثمان وتسعين ومائة، وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومائتين[٦].

قال أبو يعلى: كان إماما فِي العلم رأسا فِي الزهد عارفا بالفقه بصيرًا بالأحكام حافظا للحديث، وصنف كتبا كثيرة منها غريب الحديث ودلائل النبوة وكتاب الحمام وسجود القرآن وذم الغيبة والنهي عَنِ الكذب والمناسك وغير ذلك[٧].

---

[١] سؤالات السلمي للدار قطني، ، المؤلف: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسأبوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)ص٩٩، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/سعد بن عبد الله الحميد و د/خالد بن عبد الرحمن الجريسي

الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ

[٢] تاريخ بغداد ج٦/٥٢٢.

[٣] الثقات، لابن حبان ج٨/٨٩.

[٤] تاريخ بغداد، ج٦/٥٢٢، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي. ج٢/١٥٣.

[٥] تاريخ بغداد ج٦/٥٢٢.

[٦] طبقات المفسرين للدأوودي ج١/٧، المؤلف: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الدأوودي المالكي (المتوفى: ٩٤٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

[٧] طبقات الحنابلة، ج١/٨٦.

قال أبو البركات: فإنه كان قيماً بالأدب، جماعاً للغة، زاهداً، حافظاً للحديث، عالماً بالفقه. وصنف كتباً كثيرة[١].

قَالَ الْقِفْطِي: كان إماما في العلم، رأسا في الزهد، عارفا بالفقه، بصيرا بالأحكام، حافظا للحديث، قيّما بالأدب، جمّاعا للّغة. وصنّف كتبا كثيرة؛ منها: غريب الحديث، وهو أجلّ كتاب، وأكبر ما صنّف في هذا النوع[٢].

قَالَ ابْنُ بَشْكُوَال فِي أَخْبَار إِبْرَاهِيْم الحَرْبِيّ: نقُلْتُ مِنْ كِتَاب ابْن عتَّاب: كَانَ إِبْرَاهِيْم الحَرْبِيّ رَجُلاً صَالِحاً مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، بلغه أَنّ قَوْماً مِنَ الَّذِيْنَ كَانُوا يجَالسونه يفضِّلونه عَلَى أَحْمَد بن حَنْبَلٍ، فوقفهُم عَلَى ذَلِك، فَأَقَرُّوا بِهِ، فَقَالَ: ظلمتموني بتفضيلكُم لِي عَلَى رَجُل لاَ أُشْبِهُه، وَلاَ أَلحق بِهِ فِي حَال مِنْ أَحْوَاله، فَأُقسم بِاللهِ، لاَ أُسمعكُم شَيْئاً مِنَ العِلْم أَبَداً، فَلاَ تَأْتونِي بَعْد يَوْمكُم[٣].

ذكره الذهبي في الطبقة الخامسة ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل وقال: ابراهيم بن إسحاق الحربي صاحب التصانيف[٤].

المطلب الرابع: مصنفاته:

لقد صنف أبو إسحاق الحربي الكثير من المصنفات، ووصف بأنه صاحب التصانيف الكثيرة، إلا إن الكثير منها لم تصل إلينا، ولم يعثر عليها، ولعل الإحداث التي تعرضت لها بغداد أيام الغزو المغولي ذهبت ببعضها أو أن تلامذته لم يعتنوا بها، ومن هذه المؤلفات التي صاغتها يراع أنامله، ورصعتها روائع فكره، والتي ذكرها أهل العلم، ونقلوا من بعضها في كتبهم:

١. دلائل النبوة. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون[٥].

---

[١] نزهة الالباء، لأبي البركات كمال الدين الانباري ص١٦١.

[٢] إنباه الرواة على أنباه النحاة، ج١/ ١٩٠.

[٣] سير اعلام النبلاء ج١٣/ ٣٦٤.

[٤] ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (مطبوع ضمن كتاب «أربع رسائل في علوم الحديث»)ص١٩٣، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر – بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م

[٥] كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني، المشهور باسم حاجي خليفة(ت١٠٦٧هـ) ج١/ ٧٦٠، مكتبة المثنى-بغداد. ١٩٤١م.

٢. العلل والتاريخ إلا انه مفقود وقد نقل عنه الحافظ المزي في تهذيب الكمال، ومغلطاني في إكمال تهذيب الكمال، وابن حجر في تهذيب التهذيب.

٣. غريب الحديث، قال عنه الذهبي: وهو كتاب نفيس كامل في معناه[١]، وقال فيه القفطي: (له في اللغة كتاب غريب الحديث، وهو من أنفس الكتب، وأكبرها في هذا النوع)[٢] (مطبوع، وقد حققه سليمان بن إبراهيم بن محمد العابد).

٤. المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة، (مطبوع في جزء واحد، طبعة دار اليمامة-الرياض (١٣٨٩هجرية-١٩٦٩م)، وقد حققه احمد الجاسر).

٥. كتاب: اتباع الأموات. ذكره حاجي خليفة[٣].

٦. كتاب الأدب.

٧. كتاب التيمم.

٨. كتاب الحمام وآدابه. ذكره حاجي خليفه[٤].

٩. كتاب ذم الغيبة. ذكره حاجي خليفه[٥].

١٠. كتاب سجود القرآن. ذكره حاجي خليفه[٦].

١١. كتاب القضاة والشهود. ذكره حاجي خليفه[٧].

١٢. كتاب المغازي.

١٣. كتاب الهدايا والسنة فيه[٨].

---

[١] سير إعلام النبلاء ج١٣/٣٦٤.

[٢] أنباه الرواة على أنباه النحاة، ج١/١٩٠.

[٣] كشف الظنون ٢/١٣٨٣.

[٤] المصدر نفسه ج٢/١٤١٣

[٥] المصدر نفسه ج٢/١٤١٩.

[٦] كشف الظنون ج٢/١٤٢٤.

[٧] كشف الظنون ج٢/١٤٥٠.

[٨] طبقات الحنابلة ج١/٨٦. وقد ذكر أبو يعلى معظم هذه الكتب ونسبها لأبي إسحاق الحربي.

المطلب الخامس: وفاته:

توفي أبو إسحاق إِبْرَاهِيم بْن إسحاق الحربي يوم الإثنين لتسع بقين من ذي الحجة، ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومائتين، وصلى عَلَيْهِ يُوسُف بْن يَعْقُوب الْقَاضِي فِي شارع باب الأنبار، وكَانَ الجمع كثيرا جدا، وكَانَ يوما فِي عقب مطر ووحل، ودفن فِي بيته رَحِمَهُ اللَّهُ[1].

[1] تاريخ بغداد ج٦/ ٥٢٢.

المبحث الثاني
الرواة الذين وثقهم أبو إسحاق الحربي، مقارنة مع أقوال أئمة الجرح والتعديل

المطلب الأول:

إِبْرَاهِيم بن عَبد الله بن حاتم الهروي، أبو إسحاق، نزيل بغداد[١].

شيوخه:

إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مهدي، وإسماعيل ابْن علية، وجرير بْن عبد الحميد، وعبد الله بْن عثمان بْن إسحاق بْن سعد بْن أَبي وقاص الزُّهْرِيّ، وعبد الرحمن بْن أَبي الزناد[٢]

تلاميذه:

التِّرْمِذِيّ، وابن ماجه، وإبراهيم بْن إسحاق الحربي، وأَحْمَد بْن الحسين بْن إسحاق الصوفي الصغير، وأبو بكر أَحْمَد بن علي بن سَعِيد القاضي، وأبو يَعْلَى أَحْمَد بن علي ابن المثنى الموصلي[٣]

قَال إِبْرَاهِيم بْن إسحاق الحربي: كان إِبْرَاهِيم الهروي حافظا متقنا تقيا ما كان هاهنا أحد مثله[٤]الحافظ الثقة، أحد أعلام الحديث، مولده بعد الخمسين ومائة بقليل[٥] وقال ابن معين: لا بأس به[٦] وقال أبو زرعة: هو صدوق في الحديث[٧]قال أبو حاتم: شيخ[٨]ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يرْوى عَن بن عُيَيْنَة حَدَّثنا

---

(١) تاريخ ابن معين-رواية ابن محرز ج٢/١٧٧، الجرح والتعديل ج٢/١٠٩، الثقات، لابن حبان ج٨/٧٨، تهذيب الكمال، ميزان الاعتدال، للذهبي ج١/٤٢، تاريخ الإسلام، للذهبي ج٥/١٠٧٩، وتهذيب التهذيب ج١/١١٥، وتقريب التهذيب، ص٥٩.

(٢) تهذيب التهذيب ج١/١١٥.

(٣) تهذيب التهذيب ج١/١١٥.

(٤) تهذيب الكمال ج٢/١٢١. وتهذيب التهذيب ج١/١١٥.

(٥) ميزان الاعتدال ج١/٤٢.

(٦) تاريخ ابن معين-رواية ابن محرز ج٢/١٧٧.

(٧) الجرح والتعديل ج٢/١٠٩.

(٨) الجرح والتعديل ج٢/١٠٩.

عَنهُ شُيُوخنَا الْحسن بن سُفْيَان وَغَيره مَاتَ سنة أَربع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ[١]. وقال الذهبي: قال النسائي وغيره ليس بالقوي ووثقه طائفة مات(٢٤٤)[٢].وقال مرة: كان صالحا زاهدا متعففا دائم الصيام، إلا أن يدعوه أحد فيُفْطِر، وكان من أعلم النّاس بحديث هُشَيْم، وأثبتهم فيه[٣]، وقال الدار قطني: "ثقة ثبت"[٤]، وقال أبو دأود: "ضعيف"[٥].وقال النسائي: "ليس بالقوي"[٦]. وقال ابن حجر: صدوق حافظ تكلم فيه بسبب القرآن[٧] من العاشرة مات سنة أربع وأربعين وله ست وستون[٨]

خلاصة القول:

من خلال مقارنة قول أبي إسحاق الحربي بأقوال علماء الجرح والتعديل في إِبْرَاهِيم بن عَبد الله بن حاتم الهروي يتبين انه ثقة في الحديث، وهذا ما ذهب إليه الحربي، ولعل من تكلم فيه بسبب خوضه، وقوله بخلق القران، وهي ليست من المسائل التي يضعف بها الرأوي، إذ لو فتح باب التضعيف بسبب هذه الفتنة ومن قال فيها، أو سكت، لطال التضعيف الكثير من الأئمة الذين اكرهوا على القول بخلق القران لا عن قناعة بهذا المقولة التي احدثها الجعد بن درهم[٩].

---

[١] الثقات: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ج٨/٧٨، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣

[٢] الكاشف ج١/٢١٥.

[٣] تاريخ الإسلام ج٥/١٠٧٩.

[٤] تهذيب التهذيب ج١/١٣٣.

[٥] المصدر نفسه ج١/١٣٣.

[٦] المصدر نفسه ج١/١٣٣.

[٧] أي القول بخلق القران.

[٨] تقريب التهذيب ص٩٠.

[٩] الجعد بن درهمأصله من خراسان، ويقال إنه من موالي بني مروان، سكن الجعد دمشق، ضال مضل زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا، وهو أول من قال بخلق القرآن في امة محمد ﷺ وتبعه الجهم بن صفوان، قتله خالد بن عبد الله القسري بالكوفة يوم الأضحى. (تاريخ دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) ج٧٢/٩٩، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م، والمغني في الضعفاء، للذهبي ج١/١٣١).

ومن ورائه الجهم بن صفوان[١] وتبناها المأمون الخليفة العباسي بعد ان زينها له بشر المريسي[٢].

المطلب الثاني:

أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أيوب الْبَغْدَادِيّ، أبو جَعْفَر الْوَرَّاق المعروف بصاحب المغازي كَانَ يورق للفضل بْن يحيى بْن خالد بْن برمك البرمكي[٣].

شيوخه:

إِبْرَاهِيم بْن سعد الزُّهْرِيّ، وأبي بَكْر بْن عياش[٤].

تلاميذه:

أبو دأود، وأبو بَكْر أَحْمَد بْن أَبي خيثمة زهير بْن حرب، وأبو يَعْلَى أَحْمَد بْن علي بْن المثنى الموصلي، وحنبل بْن إسحاق بْن حنبل، وعبد الله بن أَحْمَد بْن حنبل، والفضل بْن سهل الأعرج[٥].

قَال إِبْرَاهِيم الحربي: كَانَ وراقا للفضل بْن الربيع، ثقة، لو قيل لَهُ: اكذب، ما أحسن أن يكذب[٦].

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كان أحمد بن حنبل يقول: لا بأس به ويحيى بن معين يحمل عليه وكتب عنه ورأيته يقرأ عليهم كتاب المغازي عن إبراهيم بن سعد[٧].

---

[١] الجهم بن صفوان أبو مُحْرِزٍ الرَّاسِبِيُّ مَوْلاهُمُ السَّمَرْقَنْدِيُّ، الْمُتَكَلِّمُ الضَّالُّ رَأْسُ الْجَهْمِيَّةِ وَأَسَاسُ الْبِدْعَةِ. توفي ما بين ١٢١ – ١٣٠هـ (ينظر تاريخ الاسلام، للذهبي ج٣/ ٣٨٩).

[٢] ينظر: الحيدة والاعتذار في الرد على من قال بخلق القرآن، لأبي الحسن عبد العزيز بن يحيى بن مسلم بن ميمون الكناني المكي (المتوفى: ٢٤٠هـ)، المحقق: علي بن محمد بن ناصر الفقهي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

[٣] الجرح والتعديل ج٢/ ٧٠، والثقات، لابن حبان ج٨/ ١٢، والكامل في الضعفاء ج١/ ٢٨٥، وتاريخ بغداد، للخطيب البغدادي ج٦/ ٦٢، وتهذيب الكمال ج١/ ٤٣١، وذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ص٣٩، المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمريرالميادني، الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م. وتهذيب التهذيب ج١/ ٧٠، وتقريب التهذيب ص ٨٣.

[٤] تهذيب الكمال ج١/ ٤٣١، وتهذيب التهذيب ج١/ ٧٠.

[٥] تهذيب الكمال ج١/ ٤٣١، وتهذيب التهذيب ج١/ ٧٠.

[٦] تهذيب الكمال ج١/ ٤٣١، وتهذيب التهذيب ج١/ ٧٠.

[٧] الجرح والتعديل ج٢/ ٧٠.

وقال ابن ابي حاتم: قيل لأبي ثقة هو؟ قال: روى عن أبي بكر بن عياش أحاديث منكرة[١]ذكره ابن حبان في الثقات[٢]

وقال عثمان بْن سَعِيد الدارمي: كَانَ أَحْمَد بْن حنبل وعلي بْن المديني يحسنان القول فيه، وسمع عليمنه "المغازي" وكان يحيى بْن مَعِين يحمل عَلَيْهِ[٣]

وَقَال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل: سمعت أَبِي وسئل عَنْ كامل بْن طلحة وأَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أيوب فَقَالَ: ما أعلم أحدا يدفعهما بحجة[٤]

قال ابن عدي: صَالِحُ الْحَدِيثِ لَيْسَ بِمَتْرُوكٍ[٥]

قال الذهبي: صاحب المغازي صدوق تكلم فيه ابن معين[٦]

قال ابن حجر: صدوق كانت فيه غفلة لم يدفع بحجة قاله أحمد من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين[٧]

خلاصة القول:

اختلفت أقوال العلماء في احمد بن محمد بن ايوب، والذي يبدو لي انه صدوق يخطئ، فقد حسن فيه القول الإمام احمد، وابن المديني، ولا ينبغي الحط من منزلته الى درجة الضعف كما يفهم من كلام ابن معين أو رفعه الى مراتب الثقات كما فعل أبو إسحاق الحربي.

---

[١] الجرح والتعديل ج٢/ ٧٠.

[٢] الثقات ج٨/ ١٢.

[٣] تهذيب الكمال ج١/ ٤٣١.

[٤] تاريخ بغداد ج٦/ ٦٢.

[٥] الكامل في الضعفاء ج١/ ٢٨٥.

[٦] ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي، ص٣٩.

[٧] تقريب التهذيب ص٨٣.

المطلب الثالث:

الهيثم بن جميل البغدادي، أبو سهل الحافظ، نزيل أنطاكية[١]

شيوخه:

روى عن: أزهر بن سنان القرشي، وأيوب بن عتبة قاضي اليمامة، وجرير بن حازم، وحسام بْن مصك، وحماد بْن سلمة، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وأبي الأَحوص سلام بْن سليم، وشَرِيك بْن عَبد الله، وعبد الله بْن المبارك[٢]

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بْن يعقوب الجوزجاني، وأحمد بْن إبراهيم الدورقي، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن مسعود الخياط المقدسي، وأحمد بن أَبي النعمان البخاري نزل أنطاكية[٣]

قال إبراهيم الحربي أما الصدق فلا يدفع عنه وهو ثقة[٤]

قال الإمام احمد: كَانَ الْهَيْثَم من أَصْحَاب الحَدِيث بِبَغْدَاد[٥]وقال مرة:ثقة[٦]

قَالَ ابن سعد: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ دَأودَ يَقُولُ: أَفْلَسَ الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ مَرَّتَيْنِ. وَكَانَ مِنْ أهل بَغْدَادَ تَحَوَّلَ فَنَزَلَ أَنْطَاكِيَّةَ حَتَّى مَاتَ بِهَا. وَكَانَ ثِقَةً[٧]قال العجلي: ثقة، صاحب سنة، "بغدادي[٨].

---

[١] العلل ومعرفة الرجال ج٣/ ٧٢، تاريخ الثقات، للعجلي ص٤٦١، الثقات، لابن حبان ج٩/ ٢٣٦، تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين ص٢٥٣ الكامل في ضعفاء الرجال ج٨/ ٣٩٩، تهذيب الكمال ج٣٠/ ٣٦٥-٣٦٧، الكاشف، للذهبي ج٢/ ٣٤٤ تهذيب التهذيب ج١١/ ٩١.

[٢] تهذيب الكمال ج٣٠/ ٣٦٥-٣٦٧، وتهذيب التهذيب ج١١/ ٩١.

[٣] تهذيب الكمال ج٣٠/ ٣٦٥-٣٦٧، وتهذيب التهذيب ج١١/ ٩١.

[٤] تهذيب التهذيب ج١١/ ٩١.

[٥] العلل ومعرفة الرجال ج٣/ ٧٢.

[٦] المصدر نفسه ج٣/ ٣٧١.

[٧] الطبقات ج٧/ ٣٤٠.

[٨] تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، ص٤٦١، الناشر: دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مَاتَ لثلاث عشرَة مَضَت من ذِي الْقعدَة سنة أَربع عشرَة وَمِائَتَيْنِ[١]

قال ابن عدي: ليس بالحافظ ويغلط الكثير على الثقات كما يغلط غيره وأرجو أَنَّهُ لا يتعمد الكذب[٢]

قال الدار قطني: هُوَ ثِقَةٌ حَافِظٌ[٣]

قال ابن شاهين: ثقة[٤] وقال الذهبي: حجة صالح[٥]

قال ابن حجر: ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير من صغار التاسعة مات سنة ثلاث عشرة[٦]

خلاصة القول: من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل بأصحاب الصنعة في الهيثم بن جميل يتبين لي انه ثقة، إذ وثقه كبار الأئمة من أمثال الإمام احمد، وابن سعد، والعجلي، والدار قطني، وأبي إسحاق الحربي، وابن حبان ولم يخالف في ذلك الا ابن عدي.

المطلب الرابع:

دَأود بن شأبور، أبو سُلَيْمان المكي[٧]

شيوخه:

روى عن: أبي قزعة سويد بْن حجير الباهلي وشهر بْن حوشب، وطأوس اليماني، وعطاء بْن أَبي رباح، وعُمَر بْن عَبد اللَّهِ بْن عروة بْن الزبير، وعَمْرو بْن شعيب، ومجاهد[٨].

---

[١] الثقات، لابن حبان ج٩/ ٢٣٦.

[٢] الكامل في ضعفاء الرجال ج٨/ ٣٩٩.

[٣] سنن الدارقطني ج٥/ ٣٠٧.

[٤] تاريخ أسماء الثقات ص٢٥٣.

[٥] الكاشف ج٢/ ٣٤٤.

[٦] تقريب التهذيب ص٥٧٧.

[٧] التاريخ الكبير ج٣/ ٣٣٣، العلل ومعرفة الرجال ج٣/ ٥٣، وتهذيب الكمال ج٨/ ٣٩٩، إكمال تهذيب الكمال ج٤/ ٢٥٢، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ج٣/ ٤١٥، الثقات لابن حبان، ج٦/ ٢٧٩، مشاهير علماء الامصار ص٢٣٢، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ص٨٢، الكاشف ج١/ ٣٨٠، تقريب التهذيب ص١٩٨.

[٨] تهذيب الكمال ج٨/ ٣٩٩.

تلاميذه:

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن يَزِيدَ المكي الخوزي، وإسماعيل بْن مسلم المكي.

ودأود بْن عَبْد الرَّحْمَنِ العطار، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وشعبة بْن الحجاج، وأبو أمية وهيب بْن الورد المكي[١].

قال الحربي: مكي ثقة، حدث عن عبد الله بن عبيد بن عمير[٢].

قال عبد الله بن أحمد: سئل أبي، عن ابن شأبور، والهيثم بن حميد، ومحمد بن حميد. فقال: ما علمت إلا خيرًا[٣]

قال ابن معين: ثقة[٤].

وقال أبو زرعة: ثقة[٥] وذكره ابن حبان في الثقات[٦].

وقال مرة: كان من المتقنين وأهل الفضل في الدين[٧].

قال ابن شاهين: ثقة[٨].

قال الذهبي: ثقة[٩].

وقال ابن حجر: ثقة من السادسة[١٠].

خلاصة القول:

من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل يتبين ان دأود بن شأبور ثقة، وقد اتفقت كلمتهم على ذلك.

---

[١] تهذيب الكمال ج٨/ ٣٩٩.

[٢] إكمال تهذيب الكمال ج٤/ ٢٥٢.

[٣] العلل ومعرفة الرجال ج٣/ ٥٣

[٤] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ج٣/ ٤١٥.

[٥] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ج٣/ ٤١٥.

[٦] الثقات لابن حبان، ج٦/ ٢٧٩.

[٧] مشاهير علماء الامصار ص٢٣٢.

[٨] تاريخ أسماء الثقات، ص٨٢.

[٩] الكاشف ج١/ ٣٨٠.

[١٠] تقريب التهذيب ص١٩٨.

المطلب الخامس:

القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن الدمشقي، مولى آل أبي بن حرب الأموي[١].

شيوخه:

روى عن: علي وابن مسعود، وتميم الداري، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، وعمرو بن عبسة وعنبسة بن أبي سفيان وغير واحد وقيل لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أبي امامة[٢].

تلاميذه:

روى عنه: علي بن يزيد الألهاني، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والوليد بن جميل، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وثابت بن عجلان، والوضين بن عطاء، وغيلان بن أنس وآخرون[٣].

قال أبو إسحاق الحربي: كان من ثقات المسلمين[٤].

قال ابن سعد: وله حديث كثير في بعض حديث الشاميين أنه كان أدرك أربعين بدريًا. ومات سنة اثنتي عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك[٥].

قال ابن معين: لَيْسَ فِي الدُّنْيَا الْقَاسِم بن عبد الرَّحْمَن شَامي غير هَذَا[٦].

وقال مرة: ثقة[٧].

قال الإمام احمد: في حديث القاسم مناكير مما يرويها الثقات، يقولون: من قبل القاسم[٨].

---

(١) التاريخ الكبير ج٧/١٥٩، الطبقات الكبرى ج٧/٣١٢، العلل في معرفة الرجال ج١/٦٥٦، تاريخ ابن معين ج٤/٥١، تاريخ الثقات، للعجلي ص٣٨٨، المجروحين ج٢/٢١٢، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص١٨٩، الكاشف ج٢/١٢٩، تهذيب التهذيب ج٨/٣٢٢، تقريب التهذيب ص٤٥٠.

(٢) تهذيب التهذيب ج٨/٣٢٢.

(٣) المصدر نفسه ج٨/٣٢٢.

(٤) تهذيب التهذيب ج٨/٣٢٤.

(٥) الطبقات الكبرى ج٧/٣١٢.

(٦) تاريخ ابن معين ج٤/٥١.

(٧) تاريخ ابن معين ج٤/٤٢٨.

(٨) العلل في معرفة الرجال ج١/٦٥٦.

قال البخاري: قَالَ أبو مُسهِر: حدَّثنا صَدَقَة بن خالد، قال: حدَّثنا عَبد الرَّحمَن بْن يَزِيد بْن جَابِر، قَالَ: ما رأَيتُ أحدا أفضل من القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، كنا بالقُسطَنطِينِيَّةِ، وكَانَ الناس يُرزقون رغيفين رغيفين فِي كل يومٍ، وكَانَ يتصدق برغيف، ويصوم ويفطر على رغيف[١].

قال الجوزجاني: وكان القاسم خيارا فاضلا ممن أدرك أربعين رجلا من المهاجرين والأنصار[٢].

قال العجلي: تابعي، ثقة، يكتب حديثه، وليس بالقوي[٣]قال الترمذي: شامي ثقة[٤].

قال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يَرْوِي عَن أَصْحَاب رَسُول الله ﷺ المعضلات وَيَأْتِي عَن الثِّقَات بالأشياء المقلوبات[٥].

قال ابن شاهين: ثقة[٦].

قال الذهبي: صدوق[٧].

قال ابن حجر: صدوق يغرب كثيرا من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة[٨].

خلاصة القول:

من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل في القاسم بن عبد الرحمن الشامي يتبين انه صدوق، وربما اغرب في بعض رواياته، وهذا ما اشار اليه الإمام احمد بقوله: في حديث القاسم مناكير مما يرويها الثقات، يقولون: من قبل القاسم، ولا يمكن التسليم بما قاله ابن حبان فيه. لان من الأئمة من وثقه من امثال ابن معين، وابي إسحاق الحربي، والجوزجاني، والترمذي.

---

(١) التاريخ الكبير ج٧/ ١٥٩.

(٢) أحوال الرجال، ص٢٨٦.

(٣) تاريخ الثقات، للعجلي ص٣٨٨.

(٤) سنن الترمذي ج٤/ ١٥٣.رقم٢٣٤٧.

(٥) المجروحين ج٢/ ٢١٢.

(٦) تاريخ أسماء الثقات ص١٨٩.

(٧) الكاشف ج٢/ ١٢٩.

(٨) تقريب التهذيب ص٤٥٠.

المطلب السادس:

شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي أبو عبد الله الكوفي القاضي[١].

شيوخه:

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن جرير بْن عَبد الله البجلي، وإبراهيم بْن مهاجر، وإِسْمَاعِيل بْن أَبي خالد، وأشعث بْن سوار، وأشعث بْن أَبي الشعثاء، وأَبِي بشر بيان بْن بشر البجلي[٢].

تلاميذه:

رَوَى عَنه: إبراهيم بن سعد الزُّهْرِيّ، وإبراهيم بْن مهدي، وإسحاق بْن أَبي إسرائيل، وإسحاق بن عيسى ابن الطباع، وإسحاق بْن منصور السلولي، وإِسْمَاعِيل بْن أبان الوراق[٣]. قال أبو إسحاق الحربي في "تاريخه": كان ثقة[٤].

قَالَ عبد الله: قال أَبِي: حسن بْن صَالح أثبت فِي الحَدِيث من شريك بْن عبد الله[٥].

وقال عبد الله: سَأَلته قلت لَهُ أَيّمَا أحب إِلَيْك شريك عَن أبي إسحاق عَن الْبَهِي أو زَائِدَة عَن السّديّ عَن الْبَهِي قَالَ زَائِدَة عَن السّديّ عَن الْبَهِي أحب إِلَيّ كَانَ زَائِدَة إِذا حدث بِالْحَدِيثِ يتقنه وَكَانَ شريك لَا يُبَالِي كَيفَ حدث[٦].

قلت: فشريك أحب إِلَيْك أو إِسْرَائِيل فَقَالَ: شريك أحب إِلَيّ وَهُوَ أقدم وَإِسْرَائِيل صَدُوق[٧].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ج١/٢٥١، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص٥٩، الجرح والتعديل، ج٤/٣٦٧، الكامل في ضعفاء الرجال ج٥/١٠، طبقات خليفة بن خياط ص٢٨٨، أحوال الرجال ص١٥٠، الثقات، للعجلي ص٢١٧، الثقات، لابن حبان ج٦/٤٤٤، مشاهير علماء الأمصار ص٢٦٩، تهذيب الكمال ج١٢/٤٦٢، الكاشف، ج١/٤٨٥، إكمال تهذيب الكمال ج٦/١٩٣، تقريب التهذيب ص٢٦٦.

(٢) تهذيب الكمال ج١٢/٤٦٢.

(٣) المصدر نفسه ج١٢/٤٦٢.

(٤) إكمال تهذيب الكمال ج٦/١٩٣.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ج٢/٣٧٤.

(٦) المصدر نفسه ج٢/٣٦٣.

(٧) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص٥٩

قال ابن ابي حاتم: سألت أبي عن شريك، وأبي الأحوص أيهما أحب إليك؟ قال: شريك أحب إلي صدوق، وهو أحب إلي من أبي الأحوص وله أغاليط[١].

قال ابن ابي حاتم: سألت أبا زرعة عن شريك يحتج بحديثه، قال: كان كثير الحديث صاحب وهم، يغلط أحيانا[٢].

نقل ابن عدي عن يحيى بن سعيد قوله: لو كان قدامي شَرِيك لم أكتب عنه[٣].

قال الجوزجاني: سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل[٤].

قال العجلي: كوفي، ثقة[٥]. وقال النسائي: وَشَرِيكٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِيمَا يَتَفَرَّدُ بِهِ[٦].

قال ابن حبان: وَكَانَ فِي آخر أمره يخطئ فِيمَا يروي تغير عَلَيْهِ حفظه، فسماع الْمُتَقَدِّمين عَنهُ الَّذين سمعُوا مِنْهُ بواسط لَيْسَ فِيهِ تَخْلِيط مثل يزِيد بن هَارُون، وَإِسحاق الْأَزْرَق وَسَمَاع الْمُتَأَخِّرين عَنهُ بِالْكُوفَةِ فِيهِ أوهَام كَثِيرَة[٧].وقال في مشاهير علماء الأمصار: وكان يهم في الاحايين إذا حدث من غير كتابه[٨].

قال الذهبي: أحد الاعلام، أعلم بحديث الكوفيين من الثوري قاله: ابن المبارك توفي ١٧٧ عاش اثنتين وثمانين سنة[٩].وقال في المغني: صدوق[١٠].قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع من الثامنة مات سنة سبع أو ثمان وسبعين[١١].

---

(١) الجرح والتعديل، ج٤/٣٦٧.

(٢) المصدر نفسه ج٤/٣٦٧.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ج٥/١٠.

(٤) أحوال الرجال ص١٥٠.

(٥) الثقات، للعجلي ص٢١٧.

(٦) سنن الدارقطني ج٢/١٥٠ قم١٣٠٧.

(٧) الثقات، لابن حبان ج٦/٤٤٤.

(٨) مشاهير علماء الأمصار ص٢٦٩.

(٩) الكاشف، ج١/٤٨٥.

(١٠) المغني ج١/٢٩٧.

(١١) تقريب التهذيب ص٢٦٦.

خلاصة القول:

من خلال أقوال علماء الجرح والتعديل يتبين ان شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي صدوق تغير حفظه في أخر أمره بسبب انشغاله بالقضاء، فلابد من التفريق بين سماع المتقدمين عنه، والمتأخرين، وهذا ما بينه ابن حبان بوضوح، ولعل ابا إسحاق الحربي وثق فيه جانب الديانة، لما عرف عنه من عدالة، وفضل، وعباده أو نظر لحفظ شريك قبل تغيره.

المطلب السابع:

يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري[١].

شيوخه:

روى عن حميد الطويل، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الله بن أبي بكر بن حزم، وعبد الله بن دينار، وإسماعيل بن أمية، وبكير بن الأشج، وابن جريج، وعبيد الله بن أبي جعفر[٢].

تلاميذه:

روى عنه شيخه بن جريج، والليث وهو من أقرانه، وجرير بن حازم، وابن وهب، وابن المبارك، وأشهب، وزيد بن الحباب، والمقبري، وأبو صالح المصري[٣].

قال أبو إسحاق الحربي في "العلل": ثقة[٤].

قال يحيى بن معين: كان ثقة[٥].

---

[١] الطبقات الكبرى، لابن سعد ج٧/٣٥٧، تاريخ ابن معين – رواية ابن محرزص٩٨، العلل ومعرفة الرجال ج٣/٥٢، تاريخ الثقات، للعجلي ص٤٦٨، الضعفاء والمتروكين، للنسائي ص١٠٧، الجرح والتعديل ج٩/١٢٨، الكامل في ضعفاء الرجال صص٥٩، الثقات، لابن حبان ج٧/ ٦٠٠، مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان ص٣٠٢، تهذيب الكمال ج٣١/٢٣٣، من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي ص١٩٣، إكمال تهذيب الكمال ج١٢/٢٨٩، تهذيب التهذيب ج١١/١٨٦، تقريب التهذيب ص٥٨٨.

[٢] تهذيب الكمال ج٣١/٢٣٣، تهذيب التهذيب ج١١/١٨٦.

[٣] تهذيب الكمال ج٣١/٢٣٣، تهذيب التهذيب ج١١/١٨٦.

[٤] إكمال تهذيب الكمال ج١٢/٢٨٩، تهذيب التهذيب ج١١/١٨٦.

[٥] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرزج١/٩٨.

قال عبدالله: قَال أبي: وَكَانَ يحيى بن أَيُّوب يجلس إِلَى اللَّيْث بن سعد وَكَانَ سيء الْحِفْظ[١].قال ابن سعد: كان منكر الحديث[٢].

قال أبو حاتم: ومحل يحي الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به[٣].

قال العجلي: ثقة[٤].

قال النسائي: لَيْسَ بِذَاكَ الْقوي[٥].

قال ابن عدي: وَهو عندي صدوق لا بأس به[٦].

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مَاتَ قبل اللَّيْث بْن سعد سنة ثَلاَث وَسِتِّينَ وَمِائَة وَقد قيل سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وَمِائَة[٧].

وقال في مشاهير علماء الأمصار: من ثقات أهل مصر مات سنة ثمان وستين ومائة يغرب[٨].

قال الذهبي: صدوق[٩].

قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ من السابعة[١٠].

خلاصة القول:

اختلفت أقوال أئمة الجرح والتعديل في يحيى بن أيوب الغافقي فقد وثقه يحيى بن معين، وأبو إسحاق الحربي، والعجلي، وتكلم فيه بعض الأئمة من جهة حفظه والذي يتبين لي انه صدوق كما ذهب الى ذلك أبو حاتم، والحافظ ابن حجر. والله اعلم.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ج٣/ ٥٢.

(٢) الطبقات الكبرى ج٧/ ٣٥٧.

(٣) الجرح والتعديل ج٩/ ١٢٨.

(٤) تاريخ الثقات ص٤٦٨.

(٥) الضعفاء والمتروكين، للنسائي ص١٠٧.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال صص٥٩.

(٧) الثقات، لابن حبان ج٧/ ٦٠٠.

(٨) مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان ص٣٠٢.

(٩) من تكلم فيه وهو موثق ص١٩٣.

(١٠) تقريب التهذيب ص٥٨٨.

المطلب الثامن:

سالم بن أبي الجعد، رافع الأشجعي، مولاهم الكوفي[١].

شيوخه:

روى عن: عمر ولم يدركه، وكعب بن مرة وقيل لم يسمع منه، وعائشة والصحيح أن بينهما أبا المليح وأبا كبشة وقيل عن ابن أبي كبشة عن أبيه وجابان وقيل بينهما نبيط وعن ثوبان، وزياد بن لبيد، وعلي بن أبي طالب وأبي برزة وأبي سعيد وأبي هريرة وابن عمر[٢].

تلاميذه:

وعنه: ابنه الحسن، والحكم بن عتيبة، وعمرو بن دينار، وعمرو بن مرة، وقتادة وأبو إسحاق السبيعي، والأعمش، وأبو حصين بن عثمان، وحصين بن عبد الرحمن، وعثمان بن المغيرة، وعمار وغيرهم[٣].

قال إبراهيم الحربي: مجمع على توثيقه[٤].

قال ابن المديني: قَدْ لَقِيَ عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٥].

قال ابن أبي حاتم: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: سالم بن أبي الجعد ثقة[٦].

قال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث[٧].

قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن سالم بن أبي الجعد فقال: كوفي ثقة[٨].

---

(١) الثقات، لابن حبان ج٤/ ٣٠٥، الطبقات الكبرى ج٦/ ٢٩٦، الجرح والتعديل ج٤/ ١٨١، تهذيب التهذيب ج٣/ ٤٣٢.

(٢) تهذيب التهذيب ج٣/ ٤٣٢.

(٣) المصدر نفسه ج٣/ ٤٣٢.

(٤) المصدر نفسه ج٣/ ٤٣٢.

(٥) العلل، لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)، ص٦٣، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠.

(٦) الجرح والتعديل ج٤/ ١٨١.

(٧) الطبقات الكبرى ج٦/ ٢٩٦.

(٨) الجرح والتعديل ج٤/ ١٨١

ذكره ابن حبان في الثقات: مَاتَ سنة سبع أو ثَمَان وَتِسْعين ومائة[١].

قال البزار: قال البزار في "السنن": ثقة لم يسمع من أبي الدرداء شيئا فيما نعلم[٢].

قال الذهبي: ثقة[٣].

وقال في تاريخ الإسلام: وكان ثقة نبيلا، توفي سنة مائة، وقيل: قبلها، ويقال: بعدها بسنة[٤]

قال ابن حجر: ثقة وكان يرسل كثيرا من الثالثة مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة أو بعد ذلك ولم يثبت أنه جأوز المائة[٥].

خلاصة القول:

أجمعت كلمة علماء الجرح والتعديل على توثيق سالم بن أبي الجعد بل رفعوه إلى أعلى درجات التوثيق.

المطلب التاسع:

عَبد اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الراهب، واسمه عَبْد عَمْرو بْن صيفي بْن زَيْد بْن أمية بْن ضبيعة. ويُقال: ابْن صيفي بْن النعمان بْن مَالِك بْن أمية بْن ضبيعة بْن زَيْد بْن مَالِك الأَنْصارِيّ الأوسي، أبو عَبْد الرحمن، وقيل: أبو بَكْر، المدني، لَهُ رؤية من ﷺ.

وأبوه حنظلة غسيل الملائكة، غسلته الملائكة يَوْم أحد، لأنه قتل وهُوَ جنب. ويُقال: توفي النَّبِيُّ ﷺ، وهو ابن سبع سنين[٦].

شيوخه:

رَوَى عَن: النَّبِيِّ ﷺ، وعَنْ عَبد اللَّهِ بْن سلام، وعُمَر بْن الْخَطَّاب، وكعب الأحبار.

---

(١) الثقات، لابن حبان ج٤/٣٠٥.

(٢) إكمال تهذيب الكمال ج٥/١٨٠.

(٣) الكاشف ج١/٤٢٢.

(٤) تاريخ الإسلام ج٢/١٠٨٩.

(٥) تقريب التهذيب ص٢٢٦.

(٦) الثقات لابن حبان ج٣/٢٢٦، الطبقات، خليفة بن خياط ص٤١٣، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ج٣/٨٩٢، أسد الغابة، لابن الأثير ج٣/١١٤، التاريخ الكبير ج٥/٦٨، تهذيب الكمال ج١٤/٤٣٦، وتهذيب التهذيب ج٥/١٩٣.

تلاميذه:

رَوَى عَنه: صَالِح بْن أَبي حسان المدني، وعباس بْن سهل بْن سَعْد الساعدي، وعبد اللَّه بْن أَبي مليكة، وعبد الملك بْن أَبي بكر بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن الحارث بْن هِشَام، وقيس بْن سَعْد بْن عُبَادَة الأَنْصارِيّ. وقال إبراهيم الحربي: ليست له صحبة(١).

قال خليفة بن خياط: قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين(٢).

قال البغوي في معجم الصحابة: وكان عبد الله بن حنظلة ولد على عهد رسول الله ﷺ وكان عند وفاته صغيرا وقتل عبد الله يوم الحرة(٣).

قال ابن حبان: قتل يَوْم الْحَرَّة(٤). سنة ثَلاَث وَسِتِّينَ وَأمه جميلَة بنت عَبْد اللَّه بْن أبي بْن سلول قبض النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بن سبع سِنِين(٥).

قال ابن عبد البر: فولد على عهد رَسُول اللَّهِ ﷺ(٦).ونقل عن إبراهيم بن المنذر انه توفي رَسُول اللَّهِ ﷺ وهو ابن سبع، وقد رآه وَرَوَى عَنْهُ. الا انه قال بعد ذلك: أحاديثه عندي مرسلة(٧).

قال ابن الأثير: وقد روى عَنِ النَّبِيّ ﷺ ورآه(٨).

---

(١) تهذيب التهذيب ٥/١٩٣.

(٢) الطبقات، خليفة بن خياط ص٤١٣.

(٣) معجم الصحابة، المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سأبور بن شاهن شاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ) ج٤/٩٤، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ-٢٠٠٠ م.

(٤) حدثت وقْعَة الْحَرَّة لثلاث بَقِينَ من ذِي الْحِجَّة سنة ثَلاَث وَسِتِّينَ بعد ان خلع اهل المدينة بيعة يزيد بن معأوية فاستباح على إثرها المدينة ثلاثة ايام وقتل فيها الكثير من ابناء الانصار والمهاجرين، وعلى رأسهم عبدالله بن حنظلة الغسيل(ينظر: تاريخ خليفة بن خياط ص٢٥٠، تاريخ الطبري، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) ج٥/٤٩٤)

(٥) الثقات لابن حبان ج٣/٢٢٦.

(٦) الاستيعاب في معرفة الاصحاب ج٣/٨٩٢.

(٧) الاستيعاب في معرفة الاصحاب ج٣/٨٩٣.

(٨) اسد الغابة، لابن الاثير ج٣/١١٤.

قال ابن حجر: له رؤية، وأبوه غسيل الملائكة قتل يوم أحد وأم عبد الله جميلة بنت عبد الله ابن أبي استشهد عبد الله يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وكان أمير الأنصار بها [يومئذ][1].

خلاصة القول:

من خلال أقوال العلماء يتبين ان عَبد اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ، له صحبه خلافا لما ذهب اليه أبو إسحاق الحربي، فقد ذهب ابن الاثير، وابن حبان، والبغوي، وابن عبد البر وابن حجر بان لعبدلله بن حنظلة رؤية حيث توفي النبي ﷺ، وهو ابن سبع سنين، واضاف ابن عبدالبر، وابن الاثير بانه: روى عن ﷺ.

[1] تقريب التهذيب ص٣٠٠.

المبحث الثالث
الرواة الذين ضعفهم أبو إسحاق الحربي مقارنة مع أقوال أئمة الجرح والتعديل

المطلب الأول:

عمر بن قيس المكي أبو جعفر المعروف بسندل مولى آل بني أسد وقيل مولى آل منظور بن سيار[١].

روى عن: عطاء ونافع والزهري وهشام بن عروة وطلحة بن يحيى بن طلحة وعمرو بن دينار وسعيد بن ميناء وغيرهم.

وعنه: الأوزاعي وهو من أقرانه وابن عيينة وابن وهب وصدقة بن خالد والهقل بن زياد ومحمد بن بكر البرساني ورواد بن الجراح وأحمد بن عبد الله بن يونس ومعاذ بن فضالة وآخرون.

قال إبراهيم الحربي في العلل: أمسكوا عنه، والقوه[٢].

وَسَأَلت عليا عَن عمر بن قيس الْمَكِّيّ فَقَالَ كَانَ ضَعِيفا لَيْسَ بِشَيْء كَانُوا يلقبونه بسندلا[٣].

قال الإمام احمد: لَيْسَ يسوى حَدِيثه شَيْئا أَحَادِيثه بَوَاطِيلُ[٤].

قال النسائي: مَتْرُوك الحَدِيث[٥].

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث متروك الحديث[٦].

قال أبو زرعة: لين، ضعيف[٧].

قال الدار قطني: ضعيف[٨].

---

(١) تهذيب التهذيب ج٧/ ٤٩٠.

(٢) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي ج١٠/ ١١٠، تهذيب التهذيب ج٧/ ٤٩١.

(٣) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)ص١١٤ -١١٥، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤

(٤) العلل ومعرفة الرجال ج١/ ٥٦٤.

(٥) الضعفاء والمتروكين ص٨١.

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ج٦/ ١٢٩.

(٧) الجرح والتعديل/لابن أبي حاتمج٦/ ١٢٩.

(٨) العلل، ج١/ ٢١٣.

قال ابن حبان: يقلب الْأَسَانِيد ويروي عَن الثِّقَات مَالا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات[١].

قال ابن عدي: وعامة ما يرويه، لاَ يُتَابَعُ عَليه[٢].

قال ابن شاهين: ضعيف[٣].

قال الذهبي: هَالك تركُوا حَدِيثه[٤].

قال ابن حجر: متروك من السابعة[٥]**خلاصة القول:**

من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل يتبين أن عمر بن قيس المكي ضعيف بإجماع كلمتهم، وقد شدد بعضهم القول فيه.

المطلب الثاني:

عيسى بن أبي عيسى الحناط الغفاري أبو موسى ويقال أبو محمد المدني مولى قريش أصله كوفي واسم أبي عيسى ميسرة وهو أخو موسى بن أبي عيسى الطحان[٦].روى عن أبيه وأنس والشعبي وأبي الزناد ونافع مولى بن عمر وهشام بن عروة وعمرو بن شعيب وغيرهم. وعنه مروان بن معأوية ووكيع وابن أبي فديك وأبو خالد الأحمر وصفوان بن عيسى وعمر بن هارون البلخي وعبيد الله بن موسى وغيرهم قال البخاري ضعفه علي عن يحيى القطان وقال عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد وذكر عيسى الخياط، قال أبو إسحاق الحربي: فيه ضعف[٧].

قال علي بن المديني: كَانَ ضَعِيفا وَلَيْسَ بِالْقَوِيّ[٨].

قال ابن سعد: كان كثير الحديث. لا يحتج به وتوفي في خلافة أبي جعفر المنصور[٩].

---

(١) المجروحين ج٢/٨٥.

(٢) الكامل، ج٦/١٢.

(٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص١٢١.

(٤) المغني في الضعفاء ج٢/٤٧٢.

(٥) تقريب التهذيب ص٤١٦.

(٦) تهذيب التهذيب ج٨/٢٤٤.

(٧) تهذيب التهذيب ج٨/٢٤٤.

(٨) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص١٤٦

(٩) الطبقات الكبرى ج٥/٤٦٢

قال البخاري: ضعفه عَلِيّ[١].

قال الإمام احمد: لَيْسَ يسوى عِيسَى الحناط شَيْئا[٢].

قال العجلي: ضعيف[٣].

قال أبو حاتم: ليس بالقوى مضطرب الحديث[٤].

قال ابن حبان: كَانَ سيء الْفَهم وَالْحِفْظ كثير الْوَهم فَاحش الْخَطَأ اسْتحق التّرْك لكثرته مَاتَ سنة إِحْدَى وَخمسين وَمِائَة[٥].

قال ابن عدي: وأحاديثه، لاَ يُتَابَعُ عَليها متنا، ولاَ إسنادا[٦].

قال الدار قطني: صالح الحديث[٧].

قال ابن شاهين: ليس بشيء[٨].

قال الذهبي: وثق[٩].

قال ابن حجر: وهو متروك من السادسة[١٠].

خلاصة القول:

من خلال استعراض أقوال أئمة الجرح والتعديل أن عيسى بن أبي عيسى الحناط ضعيف الحديث، إلا إن الذهبي قال انه وثق، ولم أجد من وثقه من العلماء إلا إذا أراد الذهبي قول الدارقطني صالح الحديث.

---

(١) التاريخ الكبير ج٦/٤٠٥.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ج١/٢٣٣.

(٣) الثقات، للعجلي ص٣٨٠.

(٤) الجرح والتعديل ج٦/٢٨٩.

(٥) المجوحين ج٢/١١٧.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ج٦/٤٣٦.

(٧) الضعفاء والمتروكين ج٢/١٦٦.

(٨) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص١٤٥.

(٩) الكاشف ج٢/١١٢.

(١٠) تقريب التهذيب ص٤٤٠.

المطلب الثالث:

إبراهيم بن إسماعيل بن أَبي حبيبة الأَنْصارِيّ الأشهلي مولاهم أبو إسماعيل المدني، مولى عَبد الله بن سعد بن زيد الأشهلي[١].

شيوخه:

إبراهيم بن أَبي أمية، ودأود بن الحصين، وعبد الله بن أَبي سفيان مولى ابن أَبي أحمد، وعبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأَنْصارِيّ، وعبد الأعلى بن عَبد الله بن أَبي فروة، وعَبد المَلِك بن عبد العزيز بن جُرَيْج المكي[٢].

تلاميذه:

إبراهيم بن إسماعيل بن نصر التبان، وإبراهيم بن إسماعيل اليشكري، وإبراهيم بن عَمْرو بن أَبي صالح، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد العزيز بن عِمْران الزُّهْرِيّ، وأبو عامر عبد الملك بن عَمْرو العقدي، ومحمد بن عُمَر الواقدي[٣].

قال أبو إسحاق الحربي: شيخ مدني صالح، له فضل، ولا احسبه حافظا[٤].

قال البخاري: عنده مناكير[٥].

---

(١) التاريخ الأوسط ج٤/١١٠٢ والضعفاء، للبخاري ص٢١، الطبقات الكبرى ح٥/٤١٢، الجرح والتعديل ج٢/٨٣، الضعفاء للعقيلي ج١/٣٤، الضعفاء والمتروكين ص٦، والمجروحين ج١/١٠٩، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) ج٢/٤٢، ، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠، و الكاشف ج١/٢٠٨، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، ج١/١٧٨، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

(٢) تهذيب الكمال ج٢/٤٢،

(٣) المصدر نفسه ج٢/٤٢.

(٤) إكمال تهذيب الكمال ج١/١٧٨.

(٥) التاريخ الأوسط ج٤/١١٠٢ والضعفاء، للبخاري ص٢١.

قال يحيى بن معين: صالح[١].

قال ابن سعد: وَكَانَ مُصَلِّيًا عَابِدًا. صَامَ سِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ فِي خِلاَفَةِ الْمَهْدِيِّ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ[٢].

قال الإمام احمد عندما سئل عن إبراهيم بن إسماعيل: من اهل المدينة ثقة[٣].

قال ابن ابي حاتم: سالت ابي عن إبراهيم بن أبي حبيبة فقال: شيخ ليس بقوى يكتب حديثه ولا يحتج به، منكر الحديث[٤].

ذكره العقيلي في الضعفاء وقال: وله غير حديث لاَ يُتَابَعُ على شيء منها[٥].

قال النسائي: ضعيف مدني[٦]. وقال الدار قطني: متروك[٧].

قال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد[٨].قال الذهبي في الكاشف: قوام صوام توفي (١٦٥)[٩]. قالمرة: واه[١٠]. وقال ابن حجر: ضعيف من السابعة مات سنة خمس وستين وهو ابن اثنتين وثمانين سنة[١١].

بعد عرض أقوال أئمة الجرح والتعديل في إبراهيم بن إسماعيل يتبين لنا انه ضعيف ولم يوثقه إلا الإمام احمد بن حنبل، ولعله وثق فيه جانب الديانة.

---

[١] معرفة الرجال عن يحيى بن معين ج١/ ٧٩

[٢] الطبقات الكبرى ح٥/ ٤١٢

[٣] الجرح والتعديل ج٢/ ٨٣

[٤] المصدر نفسه ج٢/ ٨٣

[٥] الضعفاء للعقيلي ج١/ ٣٤

[٦] الضعفاء والمتروكين ص٣٩

[٧] الضعفاء والمتروكين ص٦

[٨] المجروحين ج١/ ١٠٩

[٩] الكاشف ج١/ ٢٠٨

[١٠] المقتنى في سرد الكنى ج١/ ٧٩.

[١١] تقريب التهذيب، لأبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ص٩٤، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ -١٩٨٦

المطلب الرابع:

إبراهيم بن محمد بن أَبي يحيى -واسمه سمعان -الأَسلميّ، مولاهم، أبو إسحاق المدني، أخو عَبد الله بن محمد بن أَبي يحيى سحبل، وقد ينسب إلى جَدِّه، ومنهم من قال فيه: إبراهيم بن محمد بن أَبي عطاء.[١].

شيوخه:

إسحاق بن عَبد الله بن أَبي طلحة، والحارث بن فضيل، وحسين بن عَبد الله بن عُبَيد الله بن عباس، ودأود بْن الحصين، وسُلَيْمان بن سحيم، وأبيه محمد بن أَبي يحيى الأَسلميّ، ويحيى بن سَعِيد الأَنْصارِيّ[٢].

تلاميذه:

إبراهيم بن طهمان ومات قبله، وأحمد بن أَبي طيبة الجرجاني، وأبو العوام أحمد بن يزيد الرياحي، وبكر بن عَبد الله بن الشرود الصنعاني، والحسن بن عرفة العبدي، وهو آخر من حدث عنه[٣].

قال الحافظ أبو إسحاق الحربي في كتاب (العلل والتاريخ): رغب المحدثون عن حديثه [٤].

قال البخاري: إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى الاسلمي المدني مولاهم كان يرى القدر وكلام جهم، عن يحيى بن سعيد، تركه ابن المبارك والناس. [٥].

قال الإمام احمد: ترك الناس حديثه وكان قدريا[٦].

---

(١) التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) ج١/ ٣٢٣، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، العلل ومعرفة الرجال ج٢/ ٥٠٣، الجرح والتعديل ج٢/ ١٢٦، الكامل في الضعفاء ج١/ ٢١٩، سؤالات السلمي للدار قطني، باب الألف ص٢، وتهذيب الكمال ج٢/ ١٨٤-١٨٥، إكمال تهذيب الكمال ج١/ ٢٨٦، تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)ج١/ ١٣٧.الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

(٢) تهذيب الكمال ج٢/ ١٨٤-١٨٥، إكمال تهذيب الكمال ج١/ ٢٨٦.

(٣) تهذيب الكمال ج٢/ ١٨٤-١٨٥، إكمال تهذيب الكمال ج١/ ٢٨٦.

(٤) إكمال تهذيب الكمال ج١/ ٢٨٦

(٥) التاريخ الكبير ج١/ ٢٣٣

(٦) العلل ومعرفة الرجال ج٢/ ٥٠٣.

قال أبو حاتم: كذاب متروك الحديث ترك ابن المبارك حديثه[١].

ذكره العقيلي في الضعفاء[٢].

قال النسائي: متروك الحديث مدني[٣]. قال يحيى بن زكريا: سمعت الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول: كان إبراهيم بن أبي يحيى قدريا قلت للربيع: فما حمل الشافعي على أن روى عنه قال كان يقول لأن يخّر إبراهيم من بُعْد أحب إليه من أن يكذب وكان ثقة في الحديث[٤].

قال ابن عدي: سألت احمد بن سعيد فقلت تعلم أحدا أحسن القول في إبراهيم بن أبي يحيى غير الشافعي فقال لي نعم حدثنا احمد بن يحيى الأودي قال سألت حمدان بن الأصبهاني فقلت: أتدين بحديث إبراهيم بن أبي يحيى فقال نعم. قال ابن عدي:وقد نظرت أنا في أحاديثه وتبحرتها وفتشت الكل منها فليس فيها حديث منكر، وإِنَّما يروي المنكر إذا كان العهدة من قبل الرأوي عنه، أو من قبل من يروي إبراهيم عنه، وكأنه أتى من قبل شيخه لا من قبله، وَهو في جملة من يُكتب حديثه وقد وثقه الشافعي، وابن الأصبهاني وغيرهما[٥].قال الدار قطني: ضعيف الحديث، ضعيف الدين، رافضي، قدري[٦].

قال ابن حبان: كان إبراهيم يرى القدر[٧]. ويذهب إلى كلام جهم[٨]. ويكذب مع ذلك في الحديث[٩].

---

[١] الجرح والتعديل ج٢/١٢٦.

[٢] الضعفاء، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي (المتوفى: ٣٢٢هـ)ج١/٦١.

[٣] الضعفاء والمتروكين ص٤٠.

[٤] الكامل في الضعفاء ج١/٣٥٧.

[٥] الكامل، ج١/٣٥٧.

[٦] سؤالات السلمي للدار قطني، باب الألف ص٢

[٧] اي القول بمقالة القدرية الذين يزعمون أن كل عبدٍ خالقٌ لفعله، ولا يرون الكفر والمعاصي بتقدير الله تعالى. (التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، ص١٧٤، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م)

[٨] أي جهم بن صفوان السمرقندي الضال المبتدع، تلميذ الجعد بن درهم، قُتِل سنة ١٢٨هـ خارجاً على السلطان، وكان يقول بإنكار صفات الله عز وجل، وبخلق القرآن الكريم، وبالإرجاء، حيث زعم بأن الإيمان: المعرفة في القلب، وبالجبر في أفعال العباد، وبأن الجنة والنار تفنيان. (ينظر: مقالات الإسلاميين، لأبي الحسن الاشعري ١/٣٣٨، الملل والنحل، للشهرستاني١/١٠٩، سير أعلام النبلاء للذهبي ٦/٢٦، ميزان الاعتدال ١، للذهبي/٤٢٦)

[٩] المجروحين، ج١/١٠٥.

وقال الذهبي: تركه جماعة، وضعفه آخرون للرفض والقدر[١].

قال ابن حجر: شيخ الشافعي ضعفه الجمهور. ووصفه أحمد، والدار قطني وغيرهما بالتدليس[٢].

وقال في التقريب: متروك من السابعة مات سنة أربع وثمانين وقيل إحدى وتسعين[٣].

من خلال استعراض أقوال علماء الجرح والتعديل في إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى يتبين إن جلة العلماء من أصحاب الصنعة في علم الرجال تركوه، ووصفوه بالقدر وهذا ما أشار إليه أبو إسحاق الحربي بقوله رغب المحدثون عنه، ولم يحسن أحد الرأي في إبراهيم إلا الإمام الشافعي، وابن الاصبهاني كما نقل ذلك ابن عدي في الكامل، أما قوله: وغيرهما فلم أجد من وثقه غيرهما في كتب الجرح والتعديل[٤].

المطلب الخامس:

إِبْرَاهِيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الكوفي المعروف بالهجري[٥].

شيوخه:

عَبد اللَّهِ بْن أَبي أوفى، وأبي الأَحوص عوف ابن مالك الجشمي، وأبي عياض[٦].

---

(١) المغني في الضعفاء، ج١/٢٣

(٢) طبقات المدلسين، ص٥٢

(٣) تقريب التهذيب، ج١/٩٣.

(٤) الكاشف، ج١/٢٢٢.

(٥) التاريخ الكبير، ج١/٣٢٦، الطبقات الكبرى ج٦/٣٣١، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) ج٣/٢٧٦، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي -مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩. أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ)ص ١٤٨، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، الضعفاء والمتروكون، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ص ١١، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، والمجروحين، لابن حبان ج١/٩٩، و تهذيب الكمال ج٢/٢٠٣، تهذيب التهذيب، ج١/١٦٥..

(٦) تهذيب الكمال ج٢/٢٠٣، تهذيب التهذيب ج١/١٦٥.

تلاميذه:

إِبْرَاهِيم بْن طهمان، وبكر بن خنيس، وجرير بن عبد الحميد، وروح بْن القاسم، وسفيان الثوري، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وأبو الأَحوص سلام بْن سليم، وشَرِيك بْن عَبد اللَّهِ النخعي، وشعبة بْن الحجاج[١].

قال أبو إسحاق الحربي في كتاب " التاريخ ": فيه ضعف، وأستغفر الله تعالى من ذلك[٢].

قال البخاري: قَالَ لي عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد كَانَ ابْن عيينة يضعفه[٣]. وقال ابن سعد: رجل من العرب ممن قدم الكوفة من هجر. وكان ضعيفا في الحديث[٤].

قال يحيى بن معين: إبراهيم الهجري ليس بشيء[٥].

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "كان الهجري رفاعا[٦]"، وضعفه[٧].

قال الجوزجاني: يضعف حديثه. كان شعبة يقول رقاع[٨].

قال أبو حاتم: ليس بقوي لين الحديث[٩].

قال الاجري: سمعت أبا دَأود يَقُول: "قَالَ يَحْيَى بْن سَعِيد: كَانَ إِبْرَاهِيم الهَجَرِيِّ يَسُوق الْحَدِيث سياقةً جَيّدةً"[١٠]. وقال النسائي: ضَعِيف كُوفِي[١١].

---

(١) تهذيب الكمال ج٢/٢٠٣، تهذيب التهذيب ج١/١٦٥.

(٢) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ج١/٢٩٣.

(٣) التاريخ الكبير، ج١/٣٢٦.

(٤) الطبقات الكبرى ج٦/٣٣١.

(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري ج٣/٢٧٦.

(٦) أي يرفع الأحاديث الموقوفة.

(٧) تهذيب التهذيب، ج١/١٦٥.

(٨) أحوال الرجال، ص١٤٨.

(٩) الجرح والتعديل ج٢/١٣٢.

(١٠) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، (المتوفى: ٢٧٥هـ) ص ١١٦، المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

(١١) الضعفاء والمتروكون، ص ١١.

وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يخطئ فيكثر[١].

وقال ابن عدي: وإبراهيم الهجري هذا حدث عنه شُعْبَة والثوري وغيرهما، وأحاديثه عامتها مستقيمة المتن، وإِنَّما أنكروا عليه كثرة روايته عَن أبي الأحوص عن عَبد اللَّه، وَهو عندي ممن يكتب حديثه[٢].

قال ابن شاهين: ضعيف[٣]. قال الذهبي: ضعف[٤]. قال ابن حجر: لين الحديث رفع موقوفات من الخامسة[٥].

خلاصة القول:

أجمعت كلمة علماء الجرح والتعديل على تضعيف إبراهيم الهجري، اضافة الى رفعه لبعض الأحاديث الموقوفة حتى وصف بأنه كان رفاعا، وهذا التضعيف لإبراهيم الهجري من قبل أئمة هذا الشأن يدلل على دقة أحكام أبي إسحاق الحربي على الرواة حيث قال: فيه ضعف، واستغفر الله من ذلك.

المطلب السادس:

حريث بن أَبي مطر، واسمه عَمْرو الفزاري، أبو عَمْرو الحناط بالنون الكوفي[٦].

---

(١) المجروحين، ج١/٩٩.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) ج٦/٢٤٨، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م

(٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) ص ٤٩، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: -، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م

(٤) الكاشف ج١/٢٢٥.

(٥) تقريب التهذيب، ص٩٤.

(٦) التاريخ الكبير ج٣/٧١، الضعفاء الصغير للبخاري ص٥٢، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ج٣/٢٦٤، الضعفاء والمتروكين، للنسائي ص٢٩، المجروحين ج١/٢٦٠، سؤالات أبي داود لأحمد ص٣١٧، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لابن شاهين ص٨٠، الكاشف ج١/٣١٨، تقريب التهذيب ص١٥٦. تهذيب الكمال ج٥/٥٦٢.. إكمال تهذيب الكمال ج٤/٤٢. وتهذيب التهذيب ج٢/٢٣٤.

شيوخه:

رَوَى عَن: الحكم بْن عتيبة، وحماد بْن أَبي سُلَيْمان، وسلمة بْن كهيل، وعامر الشعبي، وعِمْران بْن قيس، ومحمد بْن جدعان، وأبي مرزوق صاحب أَبي الدَّرْدَاء(١).

تلاميذه:

رَوَى عَنه: أسباط بْن مُحَمَّد، وأبو أسامة حماد بْن أسامة، وسفيان الثوري، وشَرِيك بْن عَبد الله، وعُبَيد الله بن مُوسَى، وعَمْرو بْن أَبي المقدام ثَابِت بْن هرمز، ومحمد بْن عُبَيد الطنافسي، وأبو عوانة الوضاح بْن عَبد اللَّهِ، ووكيع بْن الجراح(٢).

قال أبو إسحاق الحربي في كتاب "التاريخ والعلل" تأليفه: ليس هو بحجة(٣).

قال البخاري: فيه نظر(٤).وقال في الضعفاء: وليس عندهم بالقوي(٥).

قال ابن معين: لاشي(٦).قال النسائي: مَتْرُوك الحَدِيث(٧).قال أبو حاتم: ضعيف الحديث(٨). وقال أبو دأود قلت لِأَحْمَد أجلح أحب إِلَيْك أو حُرَيْث قال: ألاجلح. قلت: تحدث عَنهُ قَالَ نعم(٩).قال ابن حبان: وَكَانَ مِمَّن يخطئ لَمْ يغلب خطأه عَلَى صَوَابه فَيخرج عَن حد الْعَدَالَة وَلكنه إِذا انْفَرد بالشَّيْء لَا يحْتَج بِهِ(١٠). وقال ابن شاهين: ليس بشي(١١).قال الذهبي: ضعفوه(١٢).قال ابن حجر: ضعيف(١٣).

---

(١) تهذيب الكمال ج٥/ ٥٦٢

(٢) تهذيب الكمال ج٥/ ٥٦٢

(٣) إكمال تهذيب الكمال ج٤/ ٤٢. وتهذيب التهذيب ج٢/ ٢٣٤.

(٤) التاريخ الكبير ج٣/ ٧١.

(٥) الضعفاء الصغير ص٥٢.

(٦) تهذيب التهذيب ج٢/ ٢٣٤،

(٧) الضعفاء والمتروكين ص٢٩.

(٨) الجرح والتعديل ج٣/ ٢٦٤.

(٩) سؤالات أبي داود لأحمد ص٣١٧.

(١٠) المجروحين ج١/ ٢٦٠.

(١١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص٨٠.

(١٢) الكاشف ج١/ ٣١٨.

(١٣) تقريب التهذيب ص١٥٦.

خلاصة القولمن خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل يتبين أن حريث بن أَبي مطر: ضعيف لا يحتج به، الا ان ابن حبان يرى ان خطأه لم يغلب عَلَى صَوَابه فَلا ينبغي أن يخرج به عَن حد الْعَدَالَة، وَلكنه إِذا انْفَرد بالشَّيْء لَا يحْتَج بِهِ.

المطلب السابع:

أبو بكر الهذلي البَصْرِيّ، اسمه سلمى بْن عَبد اللَّه بْن سلمى، وقيل: اسمه روح، وهو ابن بنت حميد بْن عَبْد الرحمن الحميري(١).

شيوخه:

روى عن: الحسن البَصْرِيّ، وخالد الربعي، وسلمة بْن جنادة الهذلي، وشهر بْن حوشب، وعامر الشعبي، وعكرمة مولى ابْن عباس، وقتادة بْن دعامة، ومُحَمَّد بن سيرين(٢).

تلاميذه:

روى عنه: أسباط بن محمد القرشي، وحفص بْن عَبد اللَّه السلمي قاضي نيسابور، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وسُلَيْمان التَّيْمِيّ وهو أكبر منه، وشبابة بْن سوار، وعبد الملك بْن جُرَيْج وهو من أقرانه، وأبو نعيم الفضل بْن دكين(٣).

---

(١) التاريخ الكبيرج٤/١٩٨، تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي ص١٢١، العلل ومعرفة الرجال، للإمام احمد –رواية المروذي– ص٧٧، وطبقات خليفة بن خياط، المؤلف: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ) ص٣٨٠، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق ٣ هـ)، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق ٣ هـ)، المحقق: د سهيل زكار، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر: ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م، والضعفاء الكبير، للعقيلي ج٢/١٧٧، وأحوال الرجال، للجوزجاني ص٢٠٨، وسنن الدارقطني ج١/٦٧، والمراسيل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ص٢٥٩، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧، الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي ج٤/٣٤٧، والمجروحين، لابن حبان ج١/٣٥٩، و تهذيب الكمال ج٣٣/١٥٩. وتهذيب التهذيب ١٢/١٥٩.

(٢) تهذيب الكمال ج٣٣/١٥٩. وتهذيب التهذيب ١٢/١٥٩.

(٣) تهذيب الكمال ج٣٣/١٥٩. وتهذيب التهذيب ١٢/١٥٩.

قال أبو إسحاق الحربي: ليس بحجة[١].

قال البخاري: لَيْسَ بالحافظ عِنْدهم[٢]. ذكره العقيلي في الضعفاء[٣].

قَالَ أبو زُرْعَةَ: أبو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ مُرْسَلٌ[٤].

قال ابن معين: ليس بشي[٥].

قال الإمام احمد: ضعف امره[٦].

قال الجوزجاني: يضعف حديثه وكان من علماء الناس بأيامهم[٧].

قال النسائي: مَتْرُوك الحَدِيث بَصرِي[٨].

قال أبو حاتم: ليس بقوي لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به[٩].

قال الدارقطني: أبو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ ضَعِيفٌ[١٠].

قال ابن حبان: يَرْوِي عَن الْأَثْبَات الْأَشْيَاء الموضوعات[١١].

---

[١] تهذيب التهذيب ج١٢/ ٤١.

[٢] التاريخ الكبيرج٤/ ١٩٨.

[٣] الضعفاء الكبير، للعقيلي ج٢/ ١٧٧.

[٤] المراسيل، ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ص٢٥٩.

[٥] تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)ص١٢١، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث –دمشق.

[٦] الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ص٧٧، رواية: المروذي وغيره، المحقق: الدكتور وصي الله بن محمد عباس، الناشر: الدار السلفية، بومباى – الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ -١٩٨٨ م.

[٧] أحوال الرجال، للجوزجاني ص٢٠٨.

[٨] الضعفاء والمتروكون، للنسائي ص٤٦.

[٩] الجرح والتعديل ج١/ ١٤٣.

[١٠] سنن الدار قطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدار قطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ج١/ ٦٧. حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ -٢٠٠٤ م.

[١١] المجروحين، لابن حبان ج١/ ٣٥٩.

قال ابن عدي: عامة ما يرويه عَمَّن يرويه لا يتابع عليه على أنه قد حدث عنه الثقات من الناس وعامة ما يحدث به قد شورك فيها ويحتمل ما يرويه وفي حديثه مالا يحتمل، ولاَ يتابع عليه[١].

وقال ابن عمار الموصلي: أبو بكر الهذلي. ضعيف[٢].

قال الذهبي: واه توفي ١٦٧[٣].

قال ابن حجر: متروك الحديث من السادسة مات سنة سبع وستين[٤].

خلاصة القول:

من خلال استعراض أقوال أئمة الجرح والتعديل في أبي بكر الهذلي يتبين أنهم اتفقوا على تضعيفه، وترك حديثه، حتى قال فيه ابن حبان يروي عن الإثبات الأشياء الموضوعات.

المطلب الثامن:

بحر بن كنيز الباهلي، أبو الفضل البصري المعروف بالسقاء، وهو جد عمرو بن علي الفلاس[٥].

شيوخه:

يروى عن: الحسن البصري، وعبد العزيز بن أبي بكرة، وعثمان بن ساج، وعمرو بن دينار، وعمران القصير، وقتادة، والزهري[٦].

تلاميذه:

روى عنه: الثوري وكناه ولم يسمه، وابن عيينة، ويزيد بن هارون، ومهران بن أبي عمر، ومسلم بن إبراهيم، وعلي بن الجعد[٧].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي ج٤/٣٤٦-٣٤٧.

(٢) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لابن شاهين ص١٠٠.

(٣) الكاشف، ج٢/٤٦٤.

(٤) تقريب التهذيب ص٦٢٥.

(٥) التاريخ الكبير، للبخاري ج٢/١٢٨، الكنى والأسماء، للإمام مسلم ج٢/٦٧٤، سؤالات ابن الجنيد ص٤٨٨، الضعفاء الكبير، للعقيلي ج/١٥٤، والطبقات الكبرى، لابن سعد ج٧/٢٠٩، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ج٢/٤١٨، الضعفاء والمتروكين، للنسائي ص٢٤، الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي ج٢/٣٣٥ إكمال تهذيب الكمال ج٢/٣٥٠، وتهذيب الكمال ج٤/١٢، المغني في الضعفاء ج١/١٠٠، تهذيب التهذيب ج١/٤١٨.

(٦) تهذيب التهذيب ج١/٤١٨.

(٧) تهذيب التهذيب ج١/٤١٨.

قال أبو إسحاق الحربي في كتاب "العلل والتاريخ" تأليفه: ضعيف[١].

قال يحيى بن معين: بحر السقاء لا يكتب حديثه[٢].

قال ابن سعد: وكان ضعيفًا. تُوُفّي في سنة ستين ومائة في خلافة المهدي[٣].

قال البخاري: وَلَيْسَ عندهم بقوي[٤]. وسئل الإمام احمد عن حسن وعن بحر السقاء فقال: حسن أحب إلي وأصح حديثا[٥].قال النسائي: مَتْرُوك الحَدِيث بَصرِي[٦].

قال أبو حاتم: ضعيف[٧].قال ابن حبان: كَانَ مِمَّن فحش خَطؤُهُ وَكثر، وهمه حَتَّى اسْتحق التّرْك[٨].

قال ابن عدي: وَلِبَحْرٍ السَّقَّاءِ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْحَدِيثِ وَكُلُّ رِوَايَاتِهِ مُضْطَرِبَةٌ وَيُخَالِفُ النَّاسَ فِي أَسَانِيدِهَا، وَمُتُونِهَا، وَالضَّعْفُ عَلَى حَدِيثِهِ بَيِّنٌ[٩].

قال الدارقطني: متروك[١٠].

قال الذهبي: تركوه[١١].

قال ابن حجر: ضعيف من السابعة[١٢].

---

[١] إكمال تهذيب الكمال ج٢/ ٣٥٠.

[٢] سؤالات ابن الجنيد ص٤٨٨.

[٣] الطبقات ج٧/ ٢٠٩

[٤] التاريخ الكبير ج٢/ ١٢٨.

[٥] بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن المِبْرَد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ)، ص٢٧، تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

[٦] الضعفاء والمتروكين ص٢٤

[٧] الجرح والتعديل ج٢/ ٤١٨.

[٨] المجروحين ج١/ ١٩٢.

[٩] الكامل في ضعفاء الرجال ج٢/ ٣٣٥.

[١٠] الضعفاء والمتروكين ج١/ ٢٦٠.

[١١] المغني في الضعفاء ج١/ ١٠٠.

[١٢] تقريب التهذيب ص١٢١.

خلاصة القول:

اتفق علماء الجرح والتعديل على تضعيف بحر بن كنيز.

المطلب التاسع:

السري بن إسماعيل الهمداني الكوفي ابن عم الشعبي[١].

شيوخه:

روى عن: الشعبي، وسعيد بن وهب، وقيس بن أبي حازم[٢].

تلاميذه:

وروى عنه: ابنه جرير، وإسماعيل بن أبي خالد، وخالد بن كثير، ومحمد بن مسلم قيل هو أبو الزبير وقيل الزهري، ويونس بن بكير، وجرير بن عبد الحميد وعبيد الله بن موسى وجماعة[٣].

قال أبو إسحاق الحربي: كان كاتب الشعبي لما كان قاضيا، وولي هو القضاء بعده وفيه ضعف[٤].

وقال الإمام احمد: السّري أمثل من عِيسَى السّري أحب إِلَيْنَا مِنْهُ[٥].

قَالَ أبو طالب: وَذكر أبو عبد الله السّري بن إِسْمَاعِيل فَقَالَ ترك النَّاس حَدِيثه[٦].

قال ابن سعد: وكان كاتبا للشعبي، وروى عنه الفرائض وغير ذلك. وولي السري قضاء الكوفة. وكان قليل الحديث[٧].

---

(١) التاريخ الكبير ج٤/١٧٦، والتاريخ الأوسط ج٢/٨٧، الطبقات الكبرى ج٦/٣٤٨، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي ج١/١٩٧، تاريخ ابن معين – رواية الدوري ج٣/٥٢٢، أحوال الرجال ص١٤٥، الجرح والتعديل ج٤/٢٨٣، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٥١، الكامل في ضعفاء الرجال ج٤/٥٣٩، المجروحين ج١/٣٥٥، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين ص١٠٦، تهذيب الكمال ج١٠/٢٨٨، إكمال تهذيب الكمال ج٥/٢٢٢٠، الكاشف ج١/٤٢٧، وتهذيب التهذيب ج٣/٤٥٩ تقريب التهذيب ص٢٣٠.

(٢) تهذيب الكمال ج١٠/٢٨٨

(٣) المصدر نفسه ج١٠/٢٨٨.

(٤) إكمال تهذيب الكمال ج٥/٢٢٢٠، تهذيب التهذيب ج٣/٤٦٠.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ج١/٢٣٣.

(٦) العلل ومعرفة الرجال روايةالمروذي ج١/١٩٧.

(٧) الطبقات الكبرى ج٦/٣٤٨.

قال ابن معين: السّري بن إِسْمَاعِيل لَيْسَ بِشَيْء[١].

قال يحيى بن سعيد: استبان لي كذب السري بن إِسْمَاعِيل فِي مجْلِس وَاحِد وَهُوَ الْكُوفِي الْهَمدَانِي[٢].

قال الجوزجاني: يضعف حديثه[٣].

قال أبو حاتم: هو ذاهب[٤].

قال النسائي: مَتْرُوك الحَدِيث كُوفِي[٥].

قال ابن عدي: وأحاديثه التي يرويها لا يتابعه أحد عليها، وخاصة عن الشَّعْبِيّ فإن أحاديثه عنه منكرات لا يرويها عن الشَّعْبِيّ غيره، وَهو إلى الضعف أقرب[٦].

قال ابن حبان: كَانَ يقلب الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل[٧].

قال ابن شاهين: ليس بشيء[٨].

قال الذهبي: تركوه[٩].

قال ابن حجر: متروك الحديث من السادسة[١٠].

خلاصة القول:

من خلال استعراض أقوال أئمة الجرح والتعديل في السري بن إسماعيل الهمداني يتبين ان كلمتهم تكاد تجمع على تضعيفه، وترك حديثه.

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري ج٣/ ٥٢٢.

(٢) التاريخ الكبير ج٤/ ١٧٦، والتاريخ الأوسط ج٢/ ٨٧.

(٣) أحوال الرجال ص١٤٥.

(٤) الجرح والتعديل ج٤/ ٢٨٣.

(٥) الضعفاء والمتروكين ص٥١.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ج٤/ ٥٣٩.

(٧) المجروحين ج١/ ٣٥٥.

(٨) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص١٠٦.

(٩) الكاشف ج١/ ٤٢٧.

(١٠) تقريب التهذيب ص٢٣٠.

المبحث الرابع
الرواة الذين ضعفهم أبو إسحاق الحربي بعبارة(غيره أوثق منه)أو(غيره أثبت منه) (مقارنة مع أقوال أئمة الجرح والتعديل)

المطلب الأول:

أبو بكر بن عَبد الله بْن مُحَمَّد بْن أَبي سبرة ابن أَبي رهم بن عبد العزى بْن أَبي قيس بْن عبد ود بن نصر بْنمالك بْن حسل بْن عامر بْن لؤي بْن غالب القرشي العامري السبري المدني، قيل: اسمه عَبد اللَّه[١].

شيوخه:

روى عن: إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد، وإسحاق بْن عَبد اللَّه بْن أَبي فروة، وحسين بْن عَبد اللَّهِ بْن عُبَيد اللَّه بْن عباس، وزيد بْن أسلم، وشَرِيك بْن عَبد اللَّه بْن أَبي نمر، وصفوان بْن سليم[٢].

تلاميذه: روى عنه: حجاج بْن مُحَمَّد المصيصي، وزياد بْن عَبد اللَّه البكائي، وسُلَيْمان بْن مُحَمَّد بْن أَبي سبرة، وأبو عاصم الضحاك بْن مخلد، وعبد الرزاق ابن همام، وعبد الملك بْن جُرَيْج، ومحمد بن عُمَر الواقدي[٣].

قال أبو إسحاق الحربي: غيره أوثق منه[٤].

قال مصعب بْن عَبد اللَّهِ بْن الزبيري: كان من علماء قريش، وولاه المنصور القضاء. وسأل أبو جعفر المنصور مالكا: من بقي بالمدينة من المشيخة؟ فقال ابن أَبي ذئب، وابن أَبي سلمة، وابن أَبي سبرة.

---

[١] التاريخ الكبير ج٩/٩، والضعفاء الصغير، للبخاري ص١٤٣، العلل و معرفة الرجال، للامام احمد ج١/٥١٠، سؤالات السجزي للحاكم ص١٠٤، الطبقات الكبرى، لابن سعد ج٥/٤٧٥-٤٧٦، تاريخ ابن أبي خيثمة ج٢/٣٥٢، والضعفاء والمتروكين، للدارقطني ج٢/١٣٧، والكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي ج٩/٢٠٢، والمجروحين، لابن حبان ج٣/١٤٧، وتاريخ بغداد، للخطيب البغدادي ج١٦/٥٣٦، والضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي ج٣/٢٢٨، و تهذيب الكمال ج٣٣/١٠٢-١٠٤، والكاشف، للذهبي ج٢/٤١١، وسير اعلام النبلاء، للذهبي ج٧/٣٠، وتهذيب التهذيب ج١٢/٢٦-٢٨.

[٢] تهذيب الكمال ج٣٣/١٠٢-١٠٤، وتهذيب التهذيب ج١٢/٢٦-٢٨.

[٣] تهذيب الكمال ج٣٣/١٠٢-١٠٤، وتهذيب التهذيب ج١٢/٢٦-٢٨.

[٤] تهذيب التهذيب ج١٢/٢٦-٢٨.

قال البخاري: ضعيف[١].

قال الإمام احمد: كَانَ يضع الحَدِيث[٢].

قال ابن سعد: وكان كثير الحديث وليس بحجة[٣].

قال الحاكم: يروي الأحاديث الموضوعات عن الشيوخ الاثبات[٤].

قال ابن ابي خيثمة: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِيْن يَقُولُ: أبو بكر الذي يقال له: السبري مدني مات ببغداد ليس حديثه بشيء[٥].

قال النسائي: مَتْرُوك الحَدِيث[٦].

قال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يروي الموضوعات عَن الْأَثْبَات لَا يحل كِتَابَة حَدِيثه وَلَا الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال[٧].

قال ابن عدي: وعامة ما يرويه غير محفوظ روى عنه بن جُرَيج أَحَادِيثَ، وَهو فِي جُمْلَةِ مَنْ يَضَعُ الْحَدِيثَ[٨].

---

[١] التاريخ الكبير ج٩/٩، والضعفاء الصغير ص١٤٣.

[٢] العلل ومعرفة الرجال ج١/٥١٠.

[٣] الطبقات الكبرى ج٥/٤٧٦

[٤] سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسأبوري)، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسأبوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) ص١٠٤، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م

[٥] التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة –السفر الثالث، المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ) ج٢/٣٥٢، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ-٢٠٠٦ م.

[٦] الضعفاء والمتروكين، ص١١٥.

[٧] المجروحين ج٣/١٤٧.

[٨] الكامل في ضعفاء الرجال ج٩/٢٠٢.

وقال الذهبي: عالم مكثر لكنه متروك ولاه المنصور القضاء وبعده وليه أبو يوسف مات ١٦٢ ق[١].

قال ابن حجر: رموه بالوضع وقال مصعب الزبيري كان عالما من السابعة مات سنة اثنتين وستين ق[٢].

خلاصة القول:

اتفق أئمة الجرح والتعديل على تضعيفه بل اتهمه كبار الأئمة بوضع الأحاديث، ولم يخرج أبو إسحاق الحربي عن هذا الاتفاق فقوله: غيره أوثق منه. يدل على التضعيف.

المطلب الثاني:

حسام بن مصك بن ظالم بن شيطان الأزدي، أبو سهل البَصْرِيّ، جد أبي ظفر عَبْد السلام بْن مطهر[٣].

شيوخه:

رَوَى عَن: ثابت البناني، وأبي بشر جعفر بْن أَبي وحشية، والحسن البَصْرِيّ، وعبد الله بن بريدة، وعبد الله بن مليكة، وقتادة، ومحمد بْن سيرين، ونافع مولى ابْن عُمَر[٤].

تلاميذه:

رَوَى عَنه: حجاج بْن مُحَمَّد الأَعور، وخالد بْن عَبْد الرحمن الخراساني، وزيد بْن حباب، وأبو دأود سُلَيْمان بْن دأود الطيالسي، وابنه سهل بْن حسام بْن مصك، وشبابه بْن سوار، وشعبة بْن الحجاج، وهو من أقرانه[٥].

قال أبو إسحاق الحربي في "تاريخه": غيره أوثق منه[٦].

---

(١) الكاشف ج٢/ ٤١١.

(٢) تقريب التهذيب ص٦٢٣.

(٣) الطبقات الكبرى، لابن سعد ج٧/ ٢٠٩، تاريخ ابن معين – واية الدوري ج٤/ ٧٤، وتاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص٨٩، العلل لابن أبي حاتم ج٥/ ٦٨٨، أحوال الرجال، للجوزجاني ص٢٠٦، سؤالات أبي عبيد الاجري أبا داود، ص٣٤٩، الجرح والتعديل ج٣/ ٣١٧، الكامل في ضعفاء الرجال ج٣/ ٣٦٦، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ص٧٩، بحر الدم، لابن المبرد الحنبلي ص٣٩، تهذيب الكمال ج٦/ ٦، إكمال تهذيب الكمال ج٤/ ٥١.

(٤) تهذيب الكمال ج٦/ ٦

(٥) تهذيب الكمال ج٦/ ٦

(٦) إكمال تهذيب الكمال ج٤/ ٥١.

قال الإمام أحمد: مطروح الحديث[١].

قال ابن ابي حاتم: سئل أبو زرعة عن حسام بن مصك فقال: واهي الحديث، منكر الحديث[٢].

قال أبو حاتم: ليس بالقوي[٣].

قال ابن سعد:ضعيف[٤].

قال ابن معين: لَيْسَ حَدِيثه بِشَيْء[٥].

قال الجوزجاني: ضعيف[٦].

قال الاجري: سمعت أبا دَأود يَقُول: "حُسَام بْن مِصَكّ، أبو سهل. قيل حُسام ثقة؟ قَالَ: لا"[٧].

قال الدار قطني: متروك الحديث[٨].

قال ابن عدي: وعامة أحاديثه إفرادات، وَهو مع ضعفه حسن الحديث، وَهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق[٩].

قال ابن شاهين: ليس حديثه بشي[١٠].

قال ابن حجر: ضعيف يكاد أن يترك من السابعة[١١].

---

[١] بحر الدم، لابن المبرد الحنبلي ص٣٩.

[٢] الجرح والتعديل ج٣/٣١٧.

[٣] العلل لابن أبي حاتم ج٥/٦٨٨. والجرح والتعديل ج٣/٣١٧.

[٤] الطبقات الكبرى، لابن سعد ج٧/٢٠٩.

[٥] تاريخ ابن معين – واية الدوري ج٤/٧٤، وتاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص٨٩.

[٦] أحوال الرجال، للجوزجاني ص٢٠٦.

[٧] سؤالات أبي عبيد الاجري ابا دأود، ص٣٤٩.

[٨] العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدار قطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، ج٥/١٤٠، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة -الرياض. الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م.

[٩] الكامل في ضعفاء الرجال ج٣/٣٦٦.

[١٠] تاريخ أسماء الضعفاء والكذأبين، ص٧٩.

[١١] تقريب التهذيب، ص١٥٧.

خلاصة القول:

من خلال مقارنة قول أبي إسحاق الحربي مع أقوال الأئمة من أهل الصنعة يتبين دقة أحكام الحربي حيث ضعف حسام بن مصك الازدي، وهذ التضعيف اتفقت عليه كلمة علماء الجرح والتعديل حتى قال الحافظ ابن حجر: كاد ان يترك.

المطلب الثالث:

دَأود بن يزيد بن عَبْد الرحمن الأودِيّ الزعافري، أبو يزيد الكوفي الأعرج، عم عَبد اللَّهِ بْن إدريس[١].

شيوخه:

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم النخعي، وأيوب بْن واقد، وسماك بْن حرب، وأبي وائل شقيق بْن سَلَمَةَ، وشهر بْن حوشب، وعامر الشعبي، وأبيه يزيد بْن عَبْد الرحمن الأودِيّ وأبي بردة بْن أَبي موسى الأشعري[٢].

تلاميذه:

رَوَى عَنه: إِسْمَاعِيل بْن زَكَرِيَّا، وحفص بْن غياث، وأبو أسامة حماد بْن أسامة، وخلاد بْن يَحْيَى، وسفيان الثوري. وسفيان بْن عُيَيْنَة، وشَرِيك بْن عَبد اللَّهِ النخعي، وشعبة بْن الحجاج[٣].

قال أبو إسحاق الحربي في كتابه "العلل": غيره أثبت منه[٤].

قال الإمام احمد: ضَعِيف الحَدِيث[٥].

قال البخاري: مقارب الحديث[٦].

---

[١] العلل ومعرفة الرجال ج١/ ٥٣٤، العلل الكبير، للترمذي ص١٩٩.، الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٦/ ٣٤٤، تاريخ ابن معين – رواية الدوري ج٤/ ٢٧، الجرح والتعديل، ج٣/ ٤٢٧، سؤالات أبي عبيد الاجي أبا داود، ج١/ ١٧٩، ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدار قطني، ج٨/ ٣٢٠، المجروحين لابن حبان ج١/ ٢٨٩، الكامل في ضعفاء الرجال ج٣/ ٥٤٢. تهذيب الكمال ج٨/ ٤٦٧، إكمال تهذيب الكمال ج٤/ ٢٧١.

[٢] تهذيب الكمال ج٨/ ٤٦٧.

[٣] تهذيب الكمال ج٨/ ٤٦٧.

[٤] إكمال تهذيب الكمال ج٤/ ٢٧١.

[٥] العلل ومعرفة الرجال ج١/ ٥٣٤.

[٦] العلل الكبير، للترمذي ص١٩٩.

قال ابن سعد: وكان ضعيفا له أحاديث صالحة[١].

قال ابن معين: وَدَأود بن يزِيد الأودي لَيْسَ حَدِيثه بِشَيْء وَهُوَ عَم ابن إِدْرِيس[٢].

قال أبو حاتم: دأو بن يزيد يحدث عن الشعبي ضعيف الحديث[٣].

قال أبو دأود: متروك[٤].

قال الدار قطني: ضعيف[٥].

قال ابن عدي: ولم أر في أحاديثه منكرا يجأوز الحد إذا روى عنه ثقة ودأود وإن كان ليس بالقوي في الحديث فإنه يكتب حديثه ويقبل إذا روى عنه ثقة[٦].

قال ابن حبان: مَات سنة إِحْدَى وَخمسين وَمِائَة وَكَانَ مِمَّن يَقُول بالرجعة[٧]. [٨].

قال ابن حجر: ضعيف من السادسة مات سنة إحدى وخمسين[٩].

خلاصة القول:

أجمعت كلمة أئمة الجرح والتعديل على تضعيف دَأود بن يزيد بن عَبْد الرحمن الأودِيّ، إضافة إلى تلبسه ببعض البدع.

---

[١] الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٦/ ٣٤٤.

[٢] تاريخ ابن معين – رواية الدوري ج٤/ ٢٧.

[٣] الجرح والتعديل، ج٣/ ٤٢٧.

[٤] سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود، ج١/ ١٧٩.

[٥] العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ج٨/ ٣٢٠.

[٦] الكامل في ضعفاء الرجال ج٣/ ٥٤٢.

[٧] القول برجوع بعض الناس بعد مماتهم إلى الحياة الدنيا، وأول من ابتدعها عبد الله بن سبأ. (ينظر: الكامل في التاريخ، ابن الأثير الجزري، ج٢/ ٥٢٦.

[٨] المجروحين لابن حبان ج١/ ٢٨٩.

[٩] تقريب التهذيب، ص٢٠٠.

المطلب الرابع:

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن أسيد بن حراز الليثي أبو عبد العزيز المدني[١].

شيوخه:

روى عن: الزهري، وسعيد المقبري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأبيطوالة، وربيعة، وغيرهم[٢].

تلاميذه:

وروى عنه: أبو ضمرة وإسماعيل بن عياش، وذويب بن عماية، وإبراهيم بن أبي الوزير، ويعقوب بن محمد الزهري، وسعيد بن منصور، ويحيى بن محمد الجاري، ويحيى بن عبد الله بن بكير وغيرهم[٣].

قال أبو إسحاق الحربي: غيره أوثق منه[٤].

قال البخاري: منكر الحديث[٥].

قال أبو زرعة: ليس بالقويِّ[٦].

قال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، لا يشتغل بحديثه، عامة حديثه خطأ، لا أعلم له حديثا مستقيما، يكتب حديثه[٧].

قال الجوزجاني: يروي عن الزهري مناكير بعيد من أوعية الصدق[٨].

---

(١) التاريخ الكبير، ج٥/ ١٤٠، العلل، لابن أبي حاتم ج٦/ ٣٢، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ج٥/ ١٠٣، إكمال تهذيب الكمال ج٨/ ٤٠، تهذيب التهذيب ج٥/ ٣٠١، أحوال الرجال، للجوزجاني ص٢٢٢، الضعفاء والمتروكين، للنسائي، ص٦١، المجروحين، ج٢/ ٨، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ج٥/ ٢٥٩، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين، ص١١٨، المغني في الضعفاء ج١/ ٣٤٥، تقريب التهذيب ٣١٢.

(٢) تهذيب التهذيب ج٥/ ٣٠١.

(٣) تهذيب التهذيب ج٥/ ٣٠١.

(٤) إكمال تهذيب الكمال ج٨/ ٤٠.

(٥) التاريخ الكبير، ج٥/ ١٤٠.، والضعفاء، للبخاري ص٧٩.

(٦) العلل، لابن أبي حاتم ج٦/ ٣٢.

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ج٥/ ١٠٣.

(٨) أحوال الرجال، للجوزجاني ص٢٢٢.

قال النسائي: ضَعِيف[١].

قال ابن حبان: كَانَ مِمَّن اخْتَلَط بِأخرَة حَتَّى كَانَ يقلب الْأَسَانِيد وَهُوَ لَا يعلم وَيرْفَع الْمَرَاسِيل من حَيْثُ لَا يفهم فَاسْتحقَّ التّرْك[٢].

قال ابن عدي: وحديثه خاصة، عنِ الزُّهْريّ مناكير[٣].

قال ابن شاهين: مدني ليس بشيء[٤].

قال الذهبي: ضعفوه[٥].

قال ابن حجر: ضعيف واختلط بأخرة من السابعة[٦].

خلاصة القول:

بعد استعراض أقوال الأئمة في عبد الله بن عبد العزيز الليثي يتبين انه ضعيف، وهذا ما ذهب اليه أبو إسحاق الحربي.

المطلب الخامس:

عبيس بن ميمون التيمي الرقاشي أبو عبيدة الخزاز البصري[٧].

---

[١] الضعفاء والمتروكين، للنسائي، ص٦١.

[٢] المجروحين، ج٢/٨.

[٣] الكامل في ضعفاء الرجال، ج٥/٢٥٩.

[٤] تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ص١١٨.

[٥] المغني في الضعفاء ج١/٣٤٥.

[٦] تقريب التهذيب ص٣١٢.

[٧] التاريخ الكبير، ج٧/٧٩. والتاريخ الأوسط للبخاري، ج٢/١٨٠، والضعفاء للبخاري، ص١١١، تاريخ ابن معين – واية الدارمي، ص١٨٩، الجرح والتعديل ج٧/٣٤، سؤالات أبي عبيد الاجري أبا داود، ص٣٢٣، المؤتَلِف والمختَلِف، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدار قطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ج٣/١٥٣٤، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، المجروحين، ج٢/١٨٦، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٧/٩١، تهذيب الكمال ج١٩/٢٧٧، إكمال تهذيب الكمال ج٩/١٧٧، تهذيب التهذيب ج٧/٨٨، .

شيوخه:

رَوَى عَن: بَكْر بْن عَبد اللَّهِ المزني، وثابت البناني، وحميد الطويل، والقاسم بْن مُحَمَّد بْن أَبي بكر الصديق، ومعأوية بْن قرة المزني، ويحيى بْن أَبي كثير، ويزيد بْن أبان الرقاشي واخرين(١).

تلاميذه:

رَوَى عَنه: إبراهيم بْن الحسن العلاف، وأَحْمَد بْن عبدة الضبي، وأبو إِبْرَاهِيم إسماعيل بْن إِبْرَاهِيم الترجماني، وإِسماعيل بْن عَبد اللَّهِ بْن زرارة الرَّقِّيّ السكري، وبحر بْن سويد البَصْرِيّ(٢).

قال أبو إسحاق الحربي: عبيس رجل من أهل البصرة معروف، إلا أن غيره أوثق منه(٣).

قال ابن معين: ضعيف(٤).

قال البخاري: مُنكَرُ الحديثِ(٥).

قال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل عن عبيس بن ميمون فقال له أحاديث منكرة(٦).

قال الاجري: سألت أبا دَأود عَن عُبَيْس بن ميمون فقال: "قد ترك حديثه"(٧).

قال ابن ابي حاتم: سألت أبي، وأبا زرعة عن عبيس بن ميمون فقال ابى: هو ضعيف الحديث منكر الحديث وقال أبو زرعة: هو ضعيف الحديث(٨).

قال الدار قطني: ضَعِيف الحَدِيث(٩).

---

(١) تهذيب التهذيب ج٧/٨٨،

(٢) تهذيب التهذيب ج٧/٨٨،

(٣) إكمال تهذيب الكمال ج٩/١١٧.

(٤) تاريخ ابن معين – واية الدارمي، ص١٨٩.

(٥) التاريخ الكبير، ج٧/٧٩. والتاريخ الأوسط، ج٢/ ١٨٠، والضعفاء، ص١١١.

(٦) الجرح والتعديل ج٧/ ٣٤.

(٧) سؤالات أبي عبيد الاجري أبا داود، ص٣٢٣.

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ج٧/ ٣٤.

(٩) المؤتَلِف والمختَلِف، الدار قطني ج٣/ ١٥٣٤.

قال ابن حبان: وَكَانَ شَيخا مغفلا يروي عَن الثِّقَات الْأَشْيَاء الموضوعات توهما لَا تعمدا فَإِذا سَمعهَا أهل الْعلم سبق إِلَى قُلُوبهم أَنه كَانَ الْمُتَعَمد لَهَا[١].

قال ابن عدي: وَعَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ[٢].

قال أبو نعيم: لَا شَيْء[٣].

قال ابن حجر: ضعيف[٤].

خلاصة القول:

من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل يتبين انعبيس بن ميمون التيمي الرقاشي ضعيف، وهو محل اتفاق بينهم، ولعل ابا إسحاق اراد بقوله معروف اخراجه من الجهالة.

المطلب السادس:

عَبد اللَّهِ بن عامر الأَسلميّ، أبو عامر المدني، كان من قراء القرآن، وكان يصلي فِي مسجد الرسول ﷺ فِي شهر رمضان[٥].

---

[١] المجروحين، ج٢/١٨٦.

[٢] الكامل في ضعفاء الرجال، ج٧/٩١.

[٣] الضعفاء، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) ص١٢٤، المحقق: فاروق حمادة، الناشر: دار الثقافة – الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤

[٤] تقريب التهذيب ص٣٧٩. ولكن تحرف عليه باسم (عبيدة) بن ميمون. قال محمد عوامه: وترجم الحافظ في " التهذيب " ٧: ٨٨ عبيدة بن ميمون، ومثله في " التقريب " (٤٤١٧)، وصوابه: عبيس بن ميمون، كما جاء في " تهذيب الكمال " ٢/٨٩٩ وغيره، فاظن ظنا أنه حصل له تحريف في نسخته من " تهذيب الكمال "؟ والله أعلم.(الكاشف ح١/١٦٥-١٦٦)

[٥] التاريخ الكبيرج٥/١٥٦، الطبقات الكبرى ج١/٤١٠، العلل ومعرفة الرجال ج١/١٨٤، تاريخ ابن معين – رواية الدوري ج٣/١٦٠، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص١١٧، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ج٥/١٢٣، الضعفاء والمتروكين، للنسائي ص٦١، الكامل في ضعفاء الرجال ج٥/٢٥٦، المجروحين ج٢/٦، تهذيب الكمال ج١٥/١٥٠، إكمال تهذيب الكمال ج٨/٩، الكاشف ج١/٥٦٤، وتهذيب التهذيب ج٥/٢٧٥، تقريب التهذيب ص٣٠٩.

شيوخه:

رَوَى عَن: أيوب بن مُوسَى القرشي، وسَعِيد المقبري، وأبي حازم سلمة بن دينار، وسهيل بْن أَبي صالح، وأبي الزناد عَبد الله بْن ذكوان، وعَبْد اللَّهِ بْن عَبد اللَّهِ بن عثمان بن حكيم بن حزام(١).

تلاميذه:

رَوَى عَنه: إبراهيم بن سعد، وإِسْمَاعِيل بْن جعفر، وإِسْمَاعِيل بْن عياش، وأبو ضمرة أنس بْن عياض، وسُلَيْمان بْن بلال، وعبد الله بن الحارث المخزومي(٢).

قال أبو إسحاق الحربي في كتاب " العلل ": غيره أوثق منه(٣).

قَال ابن ابي شيبة: سَأَلت عليا عَن عبد الله بن عَامر الْأَسْلَمِيّ فَقَالَ ذَاك عندنَا ضَعِيف ضَعِيف(٤).

قَالَ الإمام احمد: لَيْسَ بِقَوي فِي الحَدِيث(٥).

قال ابن سعد: وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ أو إِحْدَى أو اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ، وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ يُسْتَضْعَفُ(٦).

قال ابن معين: لَيْسَ بِشَيْءٍ(٧). وقال مرة:ضعيف(٨).

قال البخاري: يَتكلمون في حفظه(٩).

قال الجوزجاني: يضعف حديثه(١٠).

---

(١) تهذيب الكمال ج١٥/ ١٥٠، وتهذيب التهذيب ج٥/ ٢٧٥.

(٢) تهذيب الكمال ج١٥/ ١٥٠، وتهذيب التهذيب ج٥/ ٢٧٥

(٣) إكمال تهذيب الكمال ج٨/ ٩.

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص١١٧.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ج١/ ١٨٤.

(٦) الطبقات الكبرى ج١/ ٤١٠.

(٧) تاريخ ابن معين – رواية الدوري ج٣/ ١٦٠.

(٨) تاريخ ابن معين – رواية الدوري ج٣/ ١٧١.

(٩) التاريخ الكبير ج٥/ ١٥٦.

(١٠) أحوال الرجال ص٢٤١.

قال أبو حاتم: ضعيف، ليس بالمتروك[١].

قال ابن ابي حاتم: سئل أبو زرعة عن عبد الله بن عامر فقال: ضعيف الحديث[٢].

قال النسائي: ضعيف[٣].

قال الدار قطني: مدني ضعيف[٤].

قال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يقلب الْأَسَانِيد والمتون وَيرْفَع الْمَرَاسِيل وَالْمَوْقُوف[٥].

قال ابن عدي: وَهو ممن يكتب حديثه[٦].

قال الذهبي: ضعيف[٧].

قال ابن حجر: ضعيف من السابعة مات سنة خمسين أو إحدى وخمسين[٨].

خلاصة القول:

من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل في عَبد اللَّهِ بن عامر الأَسلميّ يتبين أن كلمتهم اتفقت على تضعيفه منهم أبو إسحاق الحربي.

المطلب السابع:

زياد بن المنذر الهمداني، ويُقال: النهدي، ويُقال: الثقفي، أبو الجارود الأعمى[٩].

---

[١] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ج٥/١٢٣.

[٢] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ج٥/١٢٣.

[٣] الضعفاء والمتروكين، للنسائي ص٦١.

[٤] المصدر نفسه ج٢/١٦٠.

[٥] المجروحين ج٢/٦.

[٦] الكامل في ضعفاء الرجال ج٥/٢٥٦.

[٧] الكاشف ج١/٥٦٤.

[٨] تقريب التهذيب ص٣٠٩.

[٩] التاريخ الكبير ج٣/٣٧١، العلل ومعرفة الرجال ج٣/٣٨٢، تاريخ ابن معين – رواية الدوري ج٣/٣٦٦، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ج٣/٥٤٦، الضعفاء والمتروكين، للنسائي ص٤٤، الكامل في ضعفاء الرجال ج٤/١٣٢، المجروحين ج١/٣٠٦، إكمال تهذيب الكمال ج٥/١٢٣، تهذيب الكمال ج٩/٥١٧، الكاشف ج١/٤١٣، وتهذيب التهذيب ج٣/٣٨٦، تقريب التهذيب ص٢٢١.

شيوخه:

رَوَى عَن: الأصبغ بْن نباتة، وحبيب بْن يسار الكندي، والحسن البَصْرِيّ، وزيد بْن علي بْن الحسين، وعبد الله بْن حسن بْن حسن بْن علي بْن أَبي طالب، وعطية العوفي[١].

تلاميذه:

رَوَى عَنه: إِسْمَاعِيل بْن أبان الوراق، وإسماعيل بْن صبيح اليشكري، والحسن بْن حماد بْن يَعْلَى، وأبو سُلَيْمان داود بْن عبد الجبار الكوفي المؤدب، وعبد الله بْن الزبير الأسدي[٢]. وقال أبو إسحاق الحربي في "تاريخه": غيره أوثق منه[٣]. قال عبد الله: سَمِعت أبي يَقُول: أبو الْجَارُود زِيَاد بن الْمُنْذر مَتْرُوك الحَدِيث وَضَعفه جدا[٤].

قال ابن معين: كذاب[٥].

وقال مرة: كذاب خبيث[٦].

قال البخاري: يتكلمون فِيهِ[٧].

قال ابن أبي حاتم: سألت أبى عن زياد بن المنذر الثقفي أبو الجارود فقال: منكر الحديث جدا[٨].وقال أيضا: سمعت أبا زرعة يقول: زياد بن المنذر أبو الجارود كوفي ضعيف الحديث واهي الحديث[٩].

---

(١) تهذيب الكمال ج٩/٥١٧، وتهذيب التهذيب ج٣/٣٨٦

(٢) تهذيب الكمال ج٩/٥١٧، وتهذيب التهذيب ج٣/٣٨٦

(٣) إكمال تهذيب الكمال ج٥/١٢٣.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ج٣/٣٨٢.

(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري ج٣/٣٦٦.

(٦) المصدر نفسه ج٣/٣٥٦.

(٧) التاريخ الكبير ج٣/ ٣٧١.

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ج٣/٥٤٦.

(٩) المصدر نفسه ج٣/٥٤٦.

قال ابن حبان: كَانَ رَافِضِيًّا يضع الْحَدِيث فِي مثالب أَصْحَاب النَّبِي ﷺ ويروي عَن فَضَائِل أهل الْبَيْت أَشْيَاء مَاله أصُول لَا تحل كِتَابَة حَدِيثه[١].

قال النسائي: مَتْرُوك الحَدِيث[٢].

قال الدار قطني: ضَعِيفٌ[٣].

قال ابن عدي: ويحيى بْن مَعِين إنما تكلم فيه وضعفه لأنه يروي أحاديث في فضائل أهل البيت ويروي ثلب غيرهم ويفرط فلذلك ضعفه مع أن أبا الجارود هذا أحاديثه عَمَّن يروي عنهم فيها نظر.[٤]واني لاستغرب من ابن عدي هذا الكلام في ابن معين مع ان جل الأئمة تكلموا زياد بن المنذر، انما تكلم فيه لأنه يضع أحاديث كذبا في انه أهل البيت، وهذا ما بينه ابن حبان.

قال أبو نعيم: صَاحب الْمَذْهَب الردي روى الْمَنَاكِير فِي الْفَضَائِل وَغَيره عَن الْأَعْمَش تَرَكُوهُ[٥].

قال الذهبي: رافضي متهم له أتباع وهم الجارودية[٦].

قال ابن حجر: رافضي كذبه يحيى ابن معين من السابعة مات بعد الخمسين[٧].

خلاصة القول:

من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل في زياد بن المنذر الهمداني يتبين انه كذاب متروك الحديث وقول أبي إسحاق الحربي: غيره أوثق منه، وهي من عبارات التجريح إلا أنها أخف من قول الأئمة الذين صرحوا بكذبه، ووضعه للحديث.

---

[١] المجروحين ج١/٣٠٦.

[٢] الضعفاء والمتروكين، للنسائي ص٤٤.

[٣] سنن الدارقطني ج٤/٥٢. رقم ٣٠٨١.

[٤] الكامل في ضعفاء الرجال ج٤/١٣٢.

[٥] الضعفاء، لأبي نعيم ص٨٣.

[٦] الكاشف ج١/٤١٣.

[٧] تقريب التهذيب ص٢٢١.

المطلب الثامن:

طريف بن شهاب، وقيل: ابن سعد، وقيل: ابن سفيان، أبو سفيان السعدي الأشل، ويُقال: الأعسم، وَقَال فيه البخاري: العطاردي[١].

شيوخه:

رَوَى عَن: ثمامة بْن عَبد اللَّهِ بْن أنس، والحسن البَصْرِيّ، وعَبْد اللَّهِ بْن الحارث البَصْرِيّ نسيب ابْن سيرين، وأبي نضرة العبد وآخرين[٢].

تلاميذه:

رَوَى عَنه: أبو شَيْبَة إِبْرَاهِيم بن عثمان العبسي، وحمزة بن حبيب الزيات، وسفيان الثوري، وشَرِيك بْن عَبد اللَّهِ النخعي، وعلي بن مسهر قاضي الموصلوآخرون[٣]. وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب " التاريخ ": هو رجل من أهل البصرة، وليس هو أوثق الناس[٤]. وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم[٥].

قال الإمام احمد: لَيْسَ بِشَيْء لَا يكْتب عَنهُ[٦]. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بقوى[٧].

قال النسائي: مَتْرُوك الحَدِيث[٨].

---

(١) التاريخ الكبير ج٤/٣٥٧، العلل ومعرفة الرجال ج١/٥١٥، الجرح والتعديل ج٤/٤٩٣، الضعفاء والمتروكين، للنسائي ص٦٠، الضعفاء والمتروكين للدار قطني ج٢/١٥٩، المجروحين ج١/٣٨١، الكامل في ضعفاء الرجال ج٥/١٨٨، الكاشف ج١/٥١٣. تقريب التهذيب ص٢٨٢، تهذيب الكمال ج١٣/٣٧٨، إكمال تهذيب الكمال ج٧/٥٩، وتهذيب التهذيب ج٥/١١.

(٢) تهذيب الكمال ج١٣/٥٩، وتهذيب التهذيب ج٥/١١.

(٣) تهذيب الكمال ج١٣/٥٩، وتهذيب التهذيب ج٥/١١.

(٤) إكمال تهذيب الكمال ج٧/٥٩.

(٥) التاريخ الكبير ج٤/٣٥٧.

(٦) العلل ومعرفة الرجال ج١/٥١٥.

(٧) الجرح والتعديل ج٤/٤٩٣.

(٨) الضعفاء والمتروكين، للنسائي ص٦٠.

قال ابن حبان: كَانَ شَيخا مغفلا يهم فِي الْأَخْبَار حَتَّى يقلبها ويروي عَن الثِّقَات مَالا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات[١]. وقال الدار قطني: ضعيف[٢].

قال ابن عدي: وقد روى عنه الثقات، وإِنَّما أنكر عليه في متون الأحاديث أشياء لم يأت بها غيره وأما أسانيده فهي مستقيمة[٣].

قال الذهبي: ضعفوه[٤].

قال ابن حجر: ضعيف من السادسة[٥].

خلاصة القول:

من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل يتبين ان طريف بن شهاب العطاردي ضعيف، وقد اتفقت كلمتهم على ذلك، وقول ابي إسحاق الحربي: ليس هو أوثق الناس عبارة تضعيف.

المطلب التاسع:

عَبد اللَّهِ بن سَعِيد بن أَبي سَعِيد، واسمه كيسان، المقبري، أبو عباد الليثي، مولاهم، المدني، أخو سعد بن سَعِيد، وكان الأكبر[٦].

شيوخه:

روى عن: أبيه سَعِيد بن أَبي سَعِيد المقبري، وعبد الله بن أَبي قتادة الأَنْصارِيّ، وجده أبي سَعِيد المقبري[٧].

---

[١] المجروحين ج١/ ٣٨١.

[٢] الضعفاء والمتروكين ج٢/ ١٥٩.

[٣] الكامل في ضعفاء الرجال ج٥/ ١٨٨

[٤] الكاشف ج١/ ٥١٣.

[٥] تقريب التهذيب ص٢٨٢.

[٦] سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص١٣٩، العلل ومعرفة الرجال – رواية المروذي ص٦٣، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ج٥/ ٧١، الضعفاء والمتروكين، للنسائي ص٦٤، أحوال الرجال ص٢٣٩، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدار قطني ج١٠/ ٣٦٦، الكامل في ضعفاء الرجال ج٥/ ٢٧١، المجروحين ج٢/ ٩، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص١١٦، تهذيب الكمال ١٥/ ٣١، إكمال تهذيب الكمال ج٧/ ٣٨٢، الكاشف ح١/ ٥٥٨، تقريب التهذيب ص٣٠٦.

[٧] تهذيب الكمال ١٥/ ٣١.

تلاميذه:

رَوَى عَنه: أبو ضمرة أنس بْن عياض الليثي، وحفص بن غياث، وأخوه سعد بن سَعِيد المقبري، وسفيان الثوري، وكناه ولم يسمه، وصفوان بن، وعاصم بْن مُحَمَّد بْن زَيْد العُمَري(١). وقال أبو إسحاق الحربي في " كتاب العلل ": غيره أوثق منه(٢).

قال ابن المديني: لم يكن بِشَيْء(٣).

قال الإمام احمد: لَيْسَ هُوَ بِذَاكَ(٤).

قال ابن معين: ضَعِيف(٥).

قال أبو حاتم: ليس بقوي(٦).

وقال أبو زرعة: هو ضعيف الحديث، ليس يوقف منه على شيء(٧).

قال ابن الجارود: شَدِيد الضعْف(٨).

قال الجوزجاني: يضعف حديثه(٩).

قال النسائي: مَتْرُوك الحَدِيث(١٠).

---

(١) تهذيب الكمال ١٥/ ٣١.

(٢) إكمال تهذيب الكمال ج٧/ ٣٨٢.

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص١٣٩.

(٤) العلل ومعرفة الرجال – رواية المروذي ص٦٣.

(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوي ج٣/ ٧٤.

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ج٥/ ٧١.

(٧) الجرح والتعديل ج٥/ ٧١.

(٨) علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ أبي الحُسَيْنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمَّارِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَازِمِ بنِ المُعَلَّى بنِ الجَارُوْدِ الجَارُوْدِيُّ، الهَرَوِيُّ، الشَّهِيْدُ (المتوفى: ٣١٧هـ) ص١١١٨، المحقق: علي بن حسن الحلبي، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض.

(٩) أحوال الرجال ص٢٣٩.

(١٠) الضعفاء والمتروكين، للنسائي ص٦٤.

قال الدار قطني: ضَعِيفٌ ذَاهِبٌ[١].

قال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يقلب الْأَخْبَار، ويهم فِي الْآثَار، وَحَتَّى يسْبق إِلَى قلب من يسْمعهَا أَنه كَانَ الْمُتَعَمد[٢].

قال ابن عدي: وَعَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ الضعف عليه بين[٣].

قال ابن شاهين: ضعيف[٤].

قال الذهبي: واه[٥].

قال ابن حجر: متروك من السابعة[٦].

خلاصة القول:

أجمعت كلمة أئمة الجرح والتعديل على تضعيف عَبد اللَّهِ بن سَعِيد بن أَبي سَعِيد المقبري.

المطلب العاشر:

عَبْد الكريم بْن أَبي المخارق، واسمه قيس، ويُقال: طارق المعلم، أبو أمية البَصْرِيّ، نزل مكة[٧].

شيوخه:

رَوَى عَن: إبراهيم النخعي، وأنس بن مالك، والحارث الأَعور، وحبيب بْن أَبي ثابت، والحسن البَصْرِيّ، وسعد بن عمار بن سعد القرظ، وسَعِيد بن جبير، وطأووس بن كيسان، وعامر الشعبي[٨].

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج١٠/٣٦٦.

(٢) المجروحين ج٢/٩.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ج٥/٢٧١.

(٤) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص١١٦.

(٥) الكاشف ح١/٥٥٨.

(٦) تقريب التهذيب ص٣٠٦.

(٧) التاريخ الكبير ج٦/٨٩، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص ١٨٦، العلل ومعرفة الرجال ج١/٤١٢، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج٦/٦٠، سؤالات الاجري ابا داود ص٢٩٢، العلل ن للدار قطني ج١٠/١٠، أحوال الرجال ص١٦١، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عددي ج٧/٤١، فتح الباب في الكنى والالقاب لابن منده ص٧٣، تهذيب الكمال ١٨/٢٥٩ – ٢٦٠، المغني في الضعفاء، للذهبي ج٢/٤٠٢، إكمال تهذيب الكمال ج٨/٢٩٤، تهذيب التهذيب ج٦/٣٧٦، تقريب التهذيب ص٣٦١.

(٨) تهذيب الكمال ١٨/٢٥٩ – ٢٦٠.

تلاميذه:

رَوَى عَنه: إسحاق بن أسيد الخراساني، وإسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن مسلم المكي، بن سلمة، وأبو صخر حميد بن زياد، وسَعِيد بن عبد العزيز، وسَعِيد بن أَبي عَرُوبَة، وسفيان[١].

قال أبو إسحاق الحربي: يرى الإرجاء، غيره أوثق منه[٢].

قال الإمام احمد: ضَعِيف[٣].

قال ابن معين: لَيْسَ بِشَيْء[٤].

قال الجوزجاني: غير ثقة[٥].

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث[٦].

وقال ابن ابي حاتم سئل أبو زرعة عن عبد الكريم بن أبي امية فقال هو لين[٧].

قال الاجري: سمعت أبا دَأود يَقُول: "مُرجئة البصرة عَبْد الكريم أبو أُمية، وعُثمان بْن غياث، والقاسم بْن الفضل"[٨].

قال الدار قطني: متروك[٩].

قال مرة: وَقَدْ حَفِظَ عَنْ أَيُّوبَ، أَنَّهُ قَالَ، مَعَ قِلَّةِ كَلاَمِهِ ﷺ: عَبْدُ الْكَرِيمِ كَانَ غَيْرَ ثِقَةٍ[١٠].

قال ابن عدي: الضعف بين عَلَى كل ما يرويه[١١].

---

[١] المصدر نفسه ج١٨/ ٣٥٩- ٣٦٠.

[٢] إكمال تهذيب الكمال ج٨/ ٢٩٤.

[٣] العلل ومعرفة الرجال ج١/ ٤١٢.

[٤] تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص ١٨٦

[٥] أحوال الرجال ص١٦١.

[٦] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج٦/ ٦٠.

[٧] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج٦/ ٦٠.

[٨] سؤالات الاجري أبا داود ص٢٩٢.

[٩] سنن الدار قطني ج١/ ٣٠٠ قم ٦٠٦.

[١٠] العلل ن للدار قطني ج١٠/ ١٠.

[١١] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عددي ج٧/ ٤١.

قال ابن منده: ليس بالقوي عندهم[١].

قال الذهبي: ضَعِيف تَركه بَعضهم روى لَهُ البُخَارِيّ تَعْلِيقا وَمُسلم مُتَابعَة[٢].

قال ابن حجر: ضعيف من السادسة أيضا مات سنة ست وعشرين[٣].

خلاصة القول:

لقد أجمعت كلمة العلماء على تضعيف عَبْد الكريم بْن أَبي المخارق، إضافة إلى تلبسه ببدعة الإرجاء، إما ما يتعلق برواية البخاري ومسلم له فقد بين الناقد الذهبي إن الإمام البخاري روى له تعليقا، وروى له الإمام مسلم في المتابعات ولم يرويا له في الأصول.

المطلب الحادي عشر:

عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري المدني[٤].

شيوخه:

روى عن: أبيه عن جده، وعن أبي حازم بن دينار وامرأة لم تسم[٥].

تلاميذه:

وعنه: ابنه عباس، وعبد الله بن نافع، وابن أبي فديك، ويعقوب بن محمد الزهري، وذويب بن عمامة، ويعقوب بن حميد ابن كاسب، وعلي بن بحر بن بري، وأبو مصعب وغيرهم[٦].

قال الحربي: غيره أوثق منه[٧].

---

[١] فتح الباب في الكنى والألقاب ص٧٣.

[٢] المغني في الضعفاء ج٢/٤٠٢.

[٣] تقريب التهذيب ص٣٦١.

[٤] التاريخ الكبير ج٦/١٣٧، والضعفاء للبخاري ص٩٥، الجرح والتعديل ج٦/٦٨، الضعفاء والمتروكين، للنسائي ص٧٠، الكامل في ضعفاء الرجال ج٧/٤٦، المجروحين ج٢/١٤٩، تهذيب الكمال ج١٨/٤٤٠، الكاشف ج١/٦٧ تهذيب التهذيب ج٦/٤٣٢، تقريب التهذيب ص٣٦٦.

[٥] تهذيب الكمال ج١٨/٤٤٠، تهذيب التهذيب ج٦/٤٣٢.

[٦] تهذيب الكمال ج١٨/٤٤٠، تهذيب التهذيب ج٦/٤٣٢.

[٧] تهذيب التهذيب ج٦/٤٣٢.

قال البخاري: مُنكَرُ الحديثِ[١].

قال أبو حاتم: منكر الحديث[٢].

قال النسائي: مَتْرُوك الحَدِيث[٣].

قال الدار قطني: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ[٤].

قال ابن حبان: ينْفَرد عَن أَبِيه بأَشْيَاء مَنَاكِير لَا يُتَابع عَلَيْهَا من كَثْرَة وهمه فَلَمَّا فحش ذَلِك فِي رِوَايَته بَطل الِاحْتِجَاج بِهِ[٥].

قال ابن عدي: منكر الْحَدِيثِ[٦].

قال الذهبي: واه[٧].

قال ابن حجر: ضعيف من الثامنة مات بعد السبعين ومائة[٨].

خلاصة القول:

من خلال أقوال علماء الجرح والتعديل يتبين أنهم اتفقوا على تضعيف عبد المهيمن بن عباس الساعدي مما يدلل على دقة أحكام أبي إسحاق الحربي، إلا أن الحربي له مسلك قريب من مسلك الإمام البخاري في اختيار عبارات التجريح التي تنم عن أدب جم، وخلق رفيع.

---

(١) التاريخ الكبير ج٦/١٣٧، والضعفاء ص٩٥.

(٢) الجرح والتعديل ج٦/٦٨.

(٣) الضعفاء والمتروكين ص٧٠.

(٤) سنن الدارقطني ج٢/١٧٠. رقم ١٣٤٢

(٥) المجروحين ج٢/١٤٩.

(٦) الكامل ج٧/٤٦.

(٧) الكاشف ج١/٦٧.

(٨) تقريب التهذيب ص٣٦٦.

المطلب الثاني عشر:

عُبَيد اللَّه بن زحر الضمري، مولاهم، الإفْرِيقيّ. ولد بأفريقية ودخل العراق فِي طلب العلم، وكَانَ رجلا صالحا[١].

شيوخه:

رَوَى عَن: حبان بْن أَبي جبلة، وخالد بْن أَبي عِمْران، والربيع بْن أَنَس، وسعد بْن مَسْعُود الصدفي، وسُلَيْمان الأعمش، وعبد الرحمن بْن رافع التنوخي، وعلي بْن يَزِيد الألهاني، لَهُ عَنْهُ نسخة[٢].

تلاميذه:

رَوَى عَنه: بَكْر بْن مضر، ورقبة بْن مصقلة، وضمام بْن إِسماعيل، وليث بْن أَبي سليم، ومحمد بن عُبَيد الله العزرمي، وأبو المهلب مطرح بْن يزيد الكناني، ومفضل بْن فضالة، ويحيى بن سَعِيد الأَنْصارِيّ[٣].

قال أبو إسحاق الحربي في كتاب " العلل ": غيره أوثق منه[٤].

قال ابن معين: عبيد الله بن زحر ومطرح بن يزيد ضعيفا الحديث[٥].

وقال علي ابن المديني: منكر الحديث[٦].

قال الترمذي: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ ثِقَةٌ[٧].

---

(١) سؤالات ابن الجنيد، لأبي زكريا يحيى بن معين ص٣٩٦، سؤالات أبي دأود للامام احمد ص٢٤٣، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ج٥/٣١٥، العلل الكبير، للترمذي ص١٨٩، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج٥/٥٢٥، المجروحين ج٢/٦٢، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لابن شاهين ص١٥١، تهذيب الكمال ج١٩/٣٦. الكاشف ج١/٦٨٠، وتهذيب التهذيب ج٩/١٨، تقيب التهذيب ٣٧١.

(٢) تهذيب الكمال ج١٩/٣٦. وتهذيب التهذيب ج٩/١٨

(٣) تهذيب الكمال ج١٩/٣٦. وتهذيب التهذيب ج٩/١٨.

(٤) إكمال تهذيب الكمال ج٩/١٨. وتهذيب التهذيب ج٩/١٨

(٥) سؤالات ابن الجنيد، لأبي زكريا يحيى بن معين ص٣٩٦.

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ج٥/٣١٥.

(٧) العلل الكبير، للترمذي ص١٨٩.

قال أبو داود: سَمِعت أَحْمد ذكر حَدِيث يحيى بن سعيد أَن أُخْت عقبَة بن عَامر نذرت فَقَالَ مَا أصلح إِسْنَاد يحيى عَن عبيد الله بن زحر[١].

قال ابن أبي حاتم: أنا حرب بن إسماعيل الكرماني فيما كتب إلي قال: قلت لأحمد بن حنبل: عبيد الله بن زحر فضعفه[٢].

قال العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي[٣].

قال أبو حاتم: لين الحديث[٤].

قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن عبيد الله بن زحر فقال:

لا بأس به صدوق[٥].

قال الدار قطني: ضَعِيفٌ[٦].

قال ابن عدي: يقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه[٧].

قال ابن حبان: مُنكر الحَدِيث جدا يروي الموضوعات عَن الْأَثْبَات[٨].

قال ابن شاهين: ليس بشيء[٩].

قال الذهبي: فيه اختلاف وله مناكير[١٠].

---

[١] سؤالات أبي داود للإمام احمد ص٢٤٣.

[٢] الجرح والتعديل ج٥/٣١٥.

[٣] تاريخ الثقات، ص٣١٦.

[٤] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ج٥/٣١٥.

[٥] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ج٥/٣١٥.

[٦] العلل، للدار قطني ج٢/١٣٧. سؤالات السلمي للدار قطني، ، المؤلف: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسأبوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)، ص٢٠٨، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/سعد بن عبد الله الحميد و د/خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

[٧] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج٥/٥٢٥.

[٨] المجروحين ج٢/٦٢.

[٩] تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لابن شاهين ص١٥١.

[١٠] الكاشف ج١/٦٨٠.

قال ابن حجر: صدوق يخطئ من السادسة[١].

خلاصة القول:

اختلفت أقوال أئمة الجرح والتعديل في عُبَيد اللَّه بن زحر الضمري فقد وثقه الإمام البخاري كما بين ذلك الترمذي، وضعفه الكثير من العلماء من أمثال علي بن المديني، وأبي حاتم، والإمام احمد، والدار قطني، وأبي إسحاق الحربي حتى أن ابن حبان أفحش فيه القول عندما ذكر بأنه: يروي الموضوعات عن الإثبات، وذهب أبو زرعة، وابن حجر على انه صدوق. وبعد هذا العرض لخلاف الأئمة في عبيد الله أستطيع القول: بأنه إلى الضعف أقرب. والله اعلم.

المطلب الثالث عشر:

الوضين بن عطاء بن كنانة بن عبد الله بن مصدع الخزاعي أبو كنانة ويقال أبو عبد الله الدمشقي[٢].

شيوخه:

روى عن: أبي الأشعث الصنعاني، والقاسم أبي عبد الرحمن، وأبي عثمان الصنعاني، ومحفوظ بن علقمة، ومكحول الشامي، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وخالد بن معدان وغيرهم[٣].

وتلاميذه:

روى عنه: الحمادان، والهيثم بن حميد الغساني، ويزيد بن السمط والوليد بن مسلم، وبقية بن الوليد، وطلحة بن زيد الرقي، وإبراهيم بن عمرو الصنعاني، وعبد الله بن بكر السهمي وآخرون[٤].

قال أبو إسحاق الحربي: غيره أو ثقمنه[٥].

قال الإمام احمد: لَيْسَ بِهِ بَأْس كَانَ يرى الْقدر[٦].وقال مرة: ثقة[٧].

---

[١] تقريب التهذيب ص٣٧١.

[٢] تهذيب التهذيب ج١/ ١٢٠.

[٣] تهذيب التهذيب ج١/ ١٢٠.

[٤] تهذيب التهذيب ج١/ ١٢٠.

[٥] تهذيب التهذيب ج١/ ١٢٠.

[٦] العلل ومعرفة الرجال ج٢/ ٥٣٧.

[٧] العلل ومعرفة الرجال ج٣/ ١١٥.

قال ابن سعد: وكان ضعيفًا في الحديث. مات بدمشق في عشر ذي الحجة سنة تسع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر[١]. وقال يحيى بن معين: كُوفِي ويروي عَنهُ شريك[٢].قال أبو حاتم: تعرف وتنكر[٣].ذكره ابن حبان في الثقات[٤].قال ابن عدي: وما أدري بأحاديثه بأسا[٥]. وقال الذهبي: ثقة وبعضهم ضعفه[٦].

قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ ورمي بالقدر من السادسة مات سنة ست وخمسين وهو ابن سبعين[٧].

خلاصة القول:

اختلفت أقوال أئمة الجرح والتعديل في الوضين بن عطاء فمنهم من وثقه، ومنهم من ضعفه والذي يبدو لي انه صدوق ولا ينبغي تضعيفه بعد توثيق الإمام احمد وغيره من الأئمة، ولا نوافق ابا إسحاق الحربي في تضعيفه للوضين بن عطاء.

---

(١) الطبقات الكبرى ج٧/ ٣٢٣.

(٢) تاريخ ابن معين – واية الدوري ج٤/ ٣.

(٣) الجرح والتعديل ج٩/ ٥٠،

(٤) الثقات ج٧/ ٥٦٤.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ج٨/ ٣٧٧.

(٦) الكاشف ج٢/ ٣٤٩.

(٧) تقريب التهذيب ص٥٨١.

المبحث الخامس

الرواة الذي قال فيهم أبو إسحاق (مجهول) أو (لا أعرفه) أو (غير معروف)

المطلب الأول:

عَبد اللَّهِ بن عميرة: كوفي[١].

شيوخه:

رَوَى عَن: الأَحنف بن قيس، عن العباس بن عبد المطلب حديث: الأوعال[٢].

تلاميذه:

رَوَى عَنه: سماك بْن حرب[٣].

قال إبراهيم الحربي: لا أعرفه[٤].

قال الإمام البخاري: ولا نعلم لَهُ سماعا من الأَحنَف[٥].

قال أبو نعيم: أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَكَانَ قَائِدَ الْأَعْشَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ، لَا تَصِحُّ لَهُ صُحْبَةٌ وَلَا رُؤْيَةٌ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ[٦].

قال ابن الاثير: أدرك الجاهلية، ولا تصح صحبته، يعد فِي الكوفيين[٧].

---

[١] التاريخ الكبير ج٥/١٥٩، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، المؤلف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ) ج٦/٢٧٩، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت- لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م، تهذيب الكمال ج١٥/٣٨٦-٣٨٧. تهذيب التهذيب ج٥/٣٤٤.

[٢] تهذيب الكمال ج١٥/٣٨٦-٣٨٧. تهذيب التهذيب ج٥/٣٤٤.

[٣] تهذيب الكمال ج١٥/٣٨٦-٣٨٧. تهذيب التهذيب ج٥/٣٤٤.

[٤] الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ج٦/٢٧٩، و تهذيب التهذيب ج٥/٣٤٤.

[٥] التاريخ الكبير ج٥/١٥٩

[٦] معرفة الصحابة، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، ج٣/١٧٣٥، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

[٧] أسد الغابة، لابن الأثير ج٣/٣٥٣.

قال الذهبي: لَا يعرف[١].

قال ابن حجر: "تمييز -عبد الله" بن عميرة بن حصن ويقال حصين العجلي روى عن حذيفة وعنه سماك بن حرب ذكر للتمييز قلت زعم ابن حبان في الثقات أنه هو الأول قال عبد الله بن عميرة بن حصن بن قيس بن ثعلبة[٢].

قال ابن حجر: كوفي مقبول من الثانية[٣].

خلاصة القول:

اتفقت كلمة أئمة الجرح والتعديل على أن عَبد اللَّهِ بن عميرة ليس له صحبه، وهو ليس بمعروف. إلا أن ابن حجر قال عنه مقبول. والله اعلم

المطلب الثاني:

عَبد اللَّهِ بن عرادة بن شَيْبَانَ الشيباني السدوسي، أبو شيبان البَصْرِيّ[٤].

شيوخه:

رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بْن رافع، وزيد العمي، وسُلَيْمان بن أَبي دأود الحراني، وعبد الرحمن بن بديل بن ميسرة، ومحمد بْن الزبير الحنظلي، ويزيد بن أبان الرقاشي[٥].

تلاميذه:

رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن إسحاق الحضرمي، وأزهر بن مروان الرقاشي، وإسماعيل بن مسلمة بن قعنب القعنبي، وسيار بن حاتم، ومحمد بن أَبي بكر المقدمي، ومهدي بن عِيسَى الواسطي[٦].

---

[١] المغني في الضعفاء ج١/ ٣٥٠.

[٢] تهذيب التهذيب ج٥/ ٣٤٤.

[٣] تقريب التهذيب ص٣١٦.

[٤] التاريخ الكبير ج٥/ ١٦٦، تاريخ ابن معين ج٤/ ٣٦١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج٥/ ١٣٣، الضعفاء الكبير للعقيلي ج٢/ ٢٨٨ الضعفاء والمتروكين، للنسائي ص٦١، الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي ج٥/ ٣٣٣٠، المجوحين ج٢/ ٨، تاريخ أسماء الضعفاء والكذأبين لابن شاهين ص١٢٠، الكاشف ج١/ ٥٧٤، تهذيب الكمال ج١٥/ ٢٩٤. إكمال تهذيب الكمال ج٨/ ٦٧ وتهذيب التهذيب ج٥/ ٣١٩، تقريب التهذيب ص٣١٤.

[٥] تهذيب الكمال ج١٥/ ٢٩٤، وتهذيب التهذيب ج٥/ ٣١٩.

[٦] تهذيب الكمال ج١٥/ ٢٩٤، وتهذيب التهذيب ج٥/ ٣١٩

قال أبو إسحاق الحربي في كتاب " العلل ": غير معروف[١].

قال البخاري: منكر الحديث[٢].

قال ابن معين: ضعيف[٣].

قال العقيلي: يُخَالَفُ فِي حَدِيثِهِ، وَيَهِمُ كَثِيرًا[٤].

قال النسائي: ضَعِيف[٥].

قال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يقلب الْأَخْبَار ويخطئ فِي الْآثَار توهما لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِمَا رَوَاهُ إِلَّا فِيمَا وَافق الثِّقَات[٦].

قال ابن عدي: وَعَامَّةُ مَا يرويه، لاَ يُتَابَعُ عَليه[٧].

قال ابن شاهين: ضعيف[٨].

قال الذهبي: واه[٩].

قال ابن حجر: ضعيف من التاسعة[١٠].

خلاصة القول:

من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل يتبين أن عَبد اللَّهِ بن عرادة بن شَيْبَانَ معروف حاله عند الأئمة وقد ضعفوه. خلاف ما ذهب إليه أبو إسحاق الحربي حيث قال: بأنه غير معرف إي مجهول.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ج٨/٦٧، وتهذيب التهذيب ج٥/٣١٩.

(٢) التاريخ الكبير ج٥/١٦٦.

(٣) تاريخ ابن معين ج٤/٣٦١

(٤) الضعفاء الكبير ج٢/٢٨٨.

(٥) الضعفاء والمتروكين، للنسائي ص٦١.

(٦) المجوحين ج٢/٨.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي ج٥/٣٣٣٠.

(٨) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص١٢٠.

(٩) الكاشف ج١/٥٧٤.

(١٠) تقريب التهذيب ص٣١٤.

المطلب الثالث:

أبو زيد المخزومي، مولى عمرو بن حريث، وقيل أبو زائد أو أبو زيد بالشك[١].

شيوخه:

روى عن: ابن مسعود في الوضوء بالنبيذ ليلة الجن[٢].

تلاميذه:

روى عنه: أبو زرارة رشد بن كيسان[٣].وقال أبو إسحاق الحربي مجهول[٤]. وقال البخاري لا يصح حديثه[٥].وقال ابن المديني: أخاف أن لا يكون أبو زيد سمعه من عبد الله لأني لَمْ أَعْرِفْهُ وَلَمْ أَعْرِفْ لَقَبَهُ[٦].

وقال البخاري: أبو زيد رجل مجهول لا يعرف بصحبة عبد الله[٧].وقال الحاكم أبو أحمد: مجهول لا يوقف على صحة كنيته ولا اسمه ولا له رأو غير أبي فزارة[٨].وقال الترمذي: مجهول عند أهل الحديث[٩].

وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: أبو زيد مجهول لا يعرف ولا أعرف كنيته ولا أعرف اسمه [١٠].

وقال ابن ابي حاتم: سَأَلْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قِصَّةِ الْوضُوءِ بِالنَّبِيذِ فَقَالَ لَمْ يَلْقَ أبو زَيْدٍ عَبْدَ اللَّهِ[١١].قال ابن حبان: لَيْسَ يدْرِي من هُوَ لَا يعرف أبوهُ وَلَا بَلَده[١٢].

---

(١) تهذيب الكمال ج٣٣/٣٣٢. تهذيب التهذيب ج١٢/١٠٢.

(٢) تهذيب الكمال ج٣٣/٣٣٢.

(٣) تهذيب الكمال ج٣٣/٣٣٢.

(٤) تهذيب التهذيب ج١٢/١٠٣.

(٥) المصدر نفسه ج١٢/١٠٣

(٦) العلل لابن المديني ص١٠٠.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ج٩/١٩٠.

(٨) تهذيب الكمال ج٣٣/٣٣٢.

(٩) تهذيب التهذيب ج١٢/١٠٣.

(١٠) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ج٣/٨٣٧.والجرح والتعديل ج٩/٣٧٣.

(١١) المراسيل لابن أبي حاتم ص٢٦٠.

(١٢) المجروحين ج٣/١٥٨.

قال ابن عدي: وأبو زيد مولى عَمْرو بن حريث: مجهول[١].قال ابن حجر: مجهول من الثالثة[٢].

خلاصة القول:

يتبين من خلال أقوال الأئمة إن أبا زيد مجهول عند أهل الحديث، وهذا ما بينه أبو إسحاق الحربي.

المطلب الرابع:

سَعْد بن سَعِيد بن أَبي سَعِيد الْمَقْبُرِيّ، الْمَدَنِيّ، أخو عَبد اللَّهِ بْن سَعِيد -وكان الأصغر -يكنى أبا سهل[٣].

شيوخه:

رَوَى عَن: جَعْفَر بْن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن علي بْن عَبد اللَّهِ بْن جَعْفَر الجعفري، وأخيه عَبد اللَّهِ بْن سَعِيد المقبري[٤].

تلاميذه:

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن عَبد اللَّهِ السلات، وإبراهيم بْن المنذر الحزامي، وأبو حذافة أَحْمَد بْن إِسْمَاعِيل الْمَدَنِيّ، وإسحاق بْن مُوسَى الأَنْصارِيّ، وصالح بْن جميل الزَّيَّات، وعبد الله بْن الزبير الحميدي[٥]. وقال أبو إسحاق الحربي في "تاريخه": لا أعرفه[٦].قال سفيان بن عيينة: كَانَ سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَدَرِيًّا[٧].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ج٩/١٩٤.

(٢) تقريب التهذيب ص٦٤٢

(٣) التاريخ الكبير ج٤/٥٦، الضعفاء الكبير، للعقيلي ج٢/١١٧، الجرح والتعديل ج٤/٨٥، الضعفاء والمتروكين للدار قطني ج٢/١٥٩، الكامل في ضعفاء الرجال ج٤/٣٩٢، المجروحين ج١/٣٧٥، الكاشف ج١/٤٢٨، المغني في الضعفاء، ج١/٢٥٤، تهذيب الكمال ج١٠/٢٦١، إكمال تهذيب الكمال ج٥/٢٣٢، وتهذيب التهذيب ج٣/٤٦٩، تقريب التهذيب ٢٣١.

(٤) تهذيب الكمال ج١٠/٢٦١.

(٥) تهذيب الكمال ج١٠/٢٦١.

(٦) إكمال تهذيب الكمال ج٥/٢٣٢.

(٧) الضعفاء الكبير، للعقيلي ج٢/١١٧.

قال أبو حاتم: في نفسه مستقيم، وبليته أنه يحدث عن أخيه عبد الله بن سعيد، وعبد الله بن سعيد ضعيف الحديث ولا يحدث عن غيره فلا أدري منه أو من أخيه[١].

وقال الدار قطني: عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أبو عباد المدني، وأخوه سعد متروك[٢].

قال ابن عدي: وعامة ما يرويه غير محفوظ ولم أر للمتقدمين فيه كلاما إلاَّ أني ذكرته لأبين أن رواياته عن أخيه، عن أبيه، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ عامتها لا يتابعه أحد عليها[٣].

قال ابن حبان: يَرْوِي عَن أَخِيه، وَأَبِيهِ عَن جده بِصَحِيفَة لَا تشبه حَدِيث أبي هُرَيْرَة يتخابل إِلَى المستمع لَهَا أَنَّهَا مَوْضُوعَة، أو مَقْلُوبَة، أو موهومة، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ روى عَنْهُ هِشَام بْن عمار[٤].

قال الذهبي: قدري لين[٥]. وقال في المغني: واه وَرمي بِالْقدرِ أَيْضا[٦].

قال ابن حجر: لين الحديث من الثامنة[٧].

خلاصة القول:

من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل يتبين أن سَعْد بن سَعِيد بن أَبِي سَعِيد الْمَقْبُرِيّ ضعيف الحديث، وقد استوقفني قول ابي إسحاق الحربي: لا اعرفه. وقول ابن عدي وعامة ما يرويه غير محفوظ ولم أر للمتقدمين فيه كلاما إلاَّ أني ذكرته لأبين أن رواياته عن أخيه، عن أبيه، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ عامتها لا يتابعه أحد عليها. مع أن ابن عيينه قال عنه: كان قدريا، وأبا حاتم بين أن انه مستقيم، وبليته من أخيه عبد الله، وجميع رواياته عنه.

---

(١) الجرح والتعديل ج٤/٨٥.

(٢) الضعفاء والمتروكين للدار قطني ج٢/١٥٩. إلا انه جاء في تحقيق د. عبد الرحيم محمد القشقري (وأخوه يحيى متروك) وهو تصحيف.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ج٤/٣٩٢.

(٤) المجروحين ج١/٣٧٥.

(٥) الكاشف ج١/٤٢٨.

(٦) المغني في الضعفاء ج١/٢٥٤.

(٧) تقريب التهذيب ٢٣١.

النتائج

بعد هذه الرحلة العلمية مع علم من أعلام امتنا الأجلاء، أحببت أن أسجل أهم النتائج التي توصلت إليها، وهي:

١. يعد أبا إسحاق الحربي من أئمة الجرح والتعديل، وقد ذكره الحافظ الذهبي في الطبقة الخامسة ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل.
٢. لقد اشتهر أبو إسحاق الحربي بموسوعيته، حيث كان رأسا في كثير من العلوم مثل اللغة والأدب والفقه والحديث.
٣. صنف الكثير من المصنفات المهمة، والتي تدل على تضلعه في جملة من الاختصاصات، وكتاب (غريب الحديث) الذي عثر على قسم منه خير شاهد. إلا أن الكثير من مصنفاته لا تزال مفقودة.
٤. كان يقاس بالإمام أحمد بن حنبل كما نقل ذلك الدار قطني، ومع هذا لم يحظ من تلامذته من ينشر علمه، ومصنفاته، بما يتلاءم، ومكانته العلمية.
٥. لقد تكلم أبو إسحاق الحربي في بعض الرواة جرحا، وتعديلا من خلال كتابه (العلل) الذي لم يصل إلينا، وغيره، والذي ذكره الأئمة في مصنفاتهم.
٦. لم يكن من المكثرين المتكلمين في الرواة، ولعل ذلك يعود لمعاصرته لكبار أئمة الصنعة الحديثية من أمثال الإمام أحمد، وأبي حاتم، والبخاري، ومسلم.
٧. عدد الذين تكلم فيهم جرحا وتعديلا خمسة وثلاثين راويا.
٨. لأبي إسحاق الحربي مسلك في اختيار عبارات التضعيف قريبة من عبارات الإمام البخاري، حيث يؤدي المعنى دون الإسراف في الجرح، فغالبا ما يقول في الضعيف: (غيره أوثق منه).
٩. جملة من وثقهم تسعة رواة، والذين ضعفهم إحدى وعشرين راويا، إما من جهلهم أربعة رواة.
١٠. غالب أحكامه في الرواة جاءت مطابقة أو تكاد مع كبار أئمة الجرح والتعديل.
١١. وثق أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أيوب الْبَغْدَادِي، والقاسم بن عبد الرحمن الشامي وكلاهما صدوق، كما ذهب إلى ذلك الحافظ ابن حجر.
١٢. نفى الصحبة عن عَبد اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِر الراهب، وقد تبين لي من خلال أقوال العلماء ان له صحبه.
١٣. جميع من قال فيهم (غيره أوثق منه) فهم ضعفاء عند أئمة الجرح والتعديل.
١٤. قوله (لا أعرفه) تبين لي انه ليس حكما منه بجهالة الراوي، وإنما هو أخبار عن عدم معرفته فحسب.

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المصادر

١. الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م

٢. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، المؤلف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت- لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م

٣. إنباه الرواة على أنباه النحاة، المؤلف: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: ٦٤٦هـ)، الناشر: المكتبة العنصرية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ.

٤. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن المِبْرَد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت -لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م.

٥. البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٠٨، هـ -١٩٨٨م.

٦. تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، النشر: ١٤١٥ هـ -١٩٩٥م.

٧. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

٨. تاريخ الطبري، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)

٩. تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢ م.

١٠. تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

١١. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ-١٩٧٣م.

١٢. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخطِّ الحافظ شمس الدين السَّخأوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ)، لابي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَاالسُّوْدُوْنِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان

١٣. الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، رواية: المروذيوغيره، المحقق: الدكتور وصى الله بن محمد عباس، الناشر: الدار السلفية، بومباى – الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

١٤. الحيدة والاعتذار في الرد على من قال بخلق القرآن، لأبي الحسن عبد العزيز بن يحيى بن مسلم بن ميمون الكناني المكي (المتوفى: ٢٤٠هـ)، المحقق: علي بن محمد بن ناصر الفقهي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

١٥. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمريرالميادِيني، الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١٦. سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسأبوري) لابي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبيالطهماني النيسأبوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

١٧. سؤالات السلمي للدار قطني، المؤلف: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسأبوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/سعد بن عبد الله الحميد و د/خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

١٨. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤م.

١٩. سنن الدار قطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدار قطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٤م.

٢٠. سير أعلام النبلاء، المؤلف: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م

٢١. سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ)، تحقيق: د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.

٢٢. صفة الصفوة: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: أحمد بن علي، الناشر: دار الحديث، القاهرة، مصر، الطبعة: ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

٢٣. الضعفاء، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: فاروق حمادة، الناشر: دار الثقافة -الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ه -١٩٨٤م.

٢٤. طبقات الحنابلة، لأبي الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ)، المحقق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة – بيروت.

٢٥. طبقات الفقهاء، المؤلف: أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (المتوفى: ٤٧٦هـ)، هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور (المتوفى: ٧١١هـ) المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الرائد العربي، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٩٧٠م.

٢٦. علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الحُسَيْنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمَّارِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَازِمِ بنِ المُعَلَّى بنِ الجَارُوْدِ الجَارُوْدِيُّ، الهَرَوِيُّ، الشَّهِيْدُ (المتوفى: ٣١٧هـ)، المحقق: علي بن حسن الحلبي، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض.

٢٧. العلل، المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠م.

٢٨. العبر في خبر من غبر: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٢٩. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة –الرياض.الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.

٣٠. فتح البابفي الكنى والألقاب، لابي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي،الناشر: مكتبة الكوثر – السعودية – الرياض،الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

٣١. فوات الوفيات، المؤلف: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى.

٣٢. المؤتَلِف والمختَلِف، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدار قطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ –١٩٨٦م.

٣٣. معجم الصحابة، المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سأبور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ)، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٣٤. المراسيل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧م.

٣٥. معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ -١٩٩٣م.

٣٦. المعين في طبقات المحدثين، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: د. همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: دار الفرقان -عمان – الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤م.

٣٧. نزهة الألباء في طبقات الأدباء، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، المحقق: إبراهيم السامرائي، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٣٨. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.